التماسك الأسري وعلاقته بالمهارات الحياتية للكفيف من منظور الأم

إعـــــداد

د. نهى عبدالستار مصطفى
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

أ.م.د. هناء سعيد ابراهيم سلامه
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٦) ـ ابريل ٢٠٢٢

التماسك الأسري وعلاقته بالمهارات الحياتية للكفيف من منظور الأم

إعداد

د/ نهى عبدالستار مصطفى * أ.م.د. هناء سعيد ابراهيم سلامه **

الملخص

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين التماسك الأسري بأبعاده (التماسك بين الزوجين، التماسك بين الآباء والأبناء، التماسك بين الأخوة) والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها (المهارات الاستقلالية، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية، مهارات التواصل مع الآخرين، المهارات المعرفية) من منظور الأم، دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للكفيف وأسرته والتماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم، الكشف عن الفروق في كل من التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم تبعاً ل (نوع الكفيف – محل الاقامة – عمل الأم)، الكشف عن التباين في كل من التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم تبعاً ل (ترتيب الكفيف بين أخوته – عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمي للأب والأم – مستوى دخل الأسرة الشهري)

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من أمهات المكفوفين تم اختيارهن بطريقة صّدفية غرضية مكونة من ١٥٠ أم لكفيف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم التطبيق بمدرسة النور للمكفوفين بطنطا محافظة الغربية ومدرسة النور للمكفوفين بشبين الكوم محافظة المنوفية، وقد تم تفريغ البيانات وتصنيفها وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS .

وكان من أهم نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التماسك الأسري والمهارات الحياتية للكفيف كما تدركها الأم عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات المكفوفين في إجمالي التماسك الأسري والمهارات الحياتية للكفيف تبعاً للنوع (ذكر – أنثى) ومحل الإقامة (حضر – ريف) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كذلك يوجد تباين دال إحصائياً بين أمهات المكفوفين عينة البحث في التماسك الأسري والمهارات الحياتية للكفيف تبعاً لترتيب الطفل بين أخوته وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي لكلاً من الأب والأم ومستوى دخل الأسرة الشهري عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ و٠,٠١ و٠,٠٥.

* كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

وأوصت الباحثتان باعداد وتقديم البرامج الارشادية لآباء وأمهات ذوي الهمم لتنمية المهارات الحياتية لأبنائهم المكفوفين لاكسابهم السلوك الاستقلالي في شئون حياتهم، والتعاون مع مصممي المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتصميم برامج تعمل على تنمية المهارات الحياتية للمكفوفين.
الكلمات المفتاحية: التماسك الأسري، المهارات الحياتية، الكفيف، الأم

مقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة ملحة للحكم على تقدم المجتمعات، لذا تحاول الدول أن تقدم كافة الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية لهم، بغية توفير كافة حاجاتهم في المجال العقلي والمعرفي والانفعالي، وذلك للحاجة الملحة لمساعدة المعاقين في التعلم والتأهيل (إبراهيم، ٢٠٠٥: ٦).

ومن الإعاقات الإعاقة البصرية، حيث يبلغ عدد المكفوفين في العالم حالياً نحو ٣٩ مليون شخص، وعدد ضعاف البصر أى الذين لديهم درجة الرؤية محدودة في إحدى العينين ٢٨٥ مليون شخص، و٩٠٪ من المكفوفين وضعاف البصر يقطنون البلدان النامية ذات الدخل المنخفض، أكثر من نصف المكفوفين وضعاف البصر يعيشون في الهند (٩ مليون)، أفريقيا (٧ مليون)، الصين (٦ مليون) ، العالم العربي (٧ مليون) (الفرحان، ٢٠٢٠: aawsat.com)، تشير أحدث الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن تعداد الأشخاص ذوي الإعاقة ١٠,٦٤٪ من إجمالي تعداد السكان، تمثل نسبة المكفوفين بمصر حوالي ٠,٥٤٪ من إجمالي تعداد السكان بتعداد ٤٣٩٢٦٦ كفيف (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، ونظراً لما للبصر من أهمية، حيث يعد البصر من النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، ينفرد دون غيره من الحواس الأخرى بنقل بعض جوانب العالم الاجتماعي ومعالم الواقع البيئي لعقل الإنسان، وذلك بما يشتملان عليه من وقائع وأحداث ومعلومات وصور ومثيرات حسية بصرية تتعلق بالهيئات والأشكال وتفصيلاتها وخصائصها وأوضاعها المكانية في الفراغ، ومن ثم الإحساس بها وتشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التي تسهم بدورها في إرساء أساس قوى للنمو العقلي المعرفي لدى الفرد، وفي تحقيق التفاعل بينه وبين بيئته التي يعيش فيها بمكوناتها المادية، الطبيعية والمصنوعة وغير المادية وأول صور هذا التفاعل ذلك التفاعل القائم بين الفرد وأسرته (القريطي، ٢٠٠٥: ٣٤٧).

حيث تمثل الأسرة مكانة خاصة في المجتمعات الإنسانية بسبب قدمها وثباتها والآثار التي تتركها، حيث تقوم الأسرة بواجبات متعددة تخدم مصالح أفرادها، حيث إنها الخلية الأولى في المجتمع أو النسق الاجتماعي القديم الحديث في كافة المجتمعات، وهى المسئولة عن إعداد الأجيال في كافة المراحل الإنمائية والعمرية الأولى والمتوسطة من حياة الإنسان، ولما كان الأبناء هم ثمرة هذا الزواج وغايته فيشكل الأبناء جانباً هاماً في بناء الأسرة وتكوينها (أحمد، ٢٠٠٣: ١٠).

فالأسرة – ممثلة بالوالدان وأعضائها المكونين لها – يتوقعون على الدوام أن تكون هذه التكوينات أو المخرجات (الأبناء) مخرجات سوية قادرة على تحقيق مستويات إنجازية تحصيلية أثناء حياتهم الدراسية، وأن يكونوا بعد ذلك شاغلين لمراكز ووظائف ومكونات اجتماعية مستقبلية

مرموقة، ولكنه في بعض الأحيان يشوب توقعات بعض الأسر (الوالدان والأسرة ككل) نوع من التناقض الذي لا ينسجم مع الواقع، خاصة حينما يمنحهم الله طفلاً أو فرداً لديه قصور أو اعتلال في ناحية من نواحي شخصيته (العقلية، النفسية، الانفعالية، الجسمية، الصحية، الاجتماعية، البيئية) مما يخلق في الأسرة جواً قلقاً في أغلب الأحيان (الخطيب، ٢٠٠٦: ١٥).

فليس هناك من حدث يضاهي الأسى الذي يشعر به الوالدان في أول يوم لمعرفة أن طفلهما معاق، فهو يوم تعزية للوالدين، وفترات الكارثة أو الأزمة تسبب صدمة عنيفة خاصة لوالدي الطفل المعاق، سواء عندما يتشكك الوالدان في إعاقة طفلهما أو عندما يتأكدون منها، ويمكن القول إن أزمة أو كارثة المعرفة الأولى تكون أكثر صعوبة، فكثير من الآباء يتوقعون طفلاً سليماً معافى، ويخططون على هذا الأساس، حيث يشعر الأهل عند إبلاغهم بأن طفلهم معاق بأنهم لن يستطيعوا أن يحبوه أو يرعوه، ولكن هذا الشعور الذي هو رد فعل طبيعي للصدمة يزول عادة بعد بضعة أيام أو أسابيع، وقد تقرر الأسرة ألا تصدق المختص الذي شخص الإعاقة وتنتقل من طبيب إلى آخر على أمل العثور على من يمكنه أن يعالج الطفل، وعندما يتأكدون أن طفلهم معاق حقاً فإنهم قد يشعرون بالأسى والضياع كما لو أن الطفل قد مات، فالطفل الذي خططوا له وحلموا بمستقبله لم يولد بل حصلوا على طفل معاق لم يكونوا يتوقعونه ولا هم يفهمونه (الكاشف، ٢٠٠٠: ٦٥).

فتعتبر اللحظة التي يتم فيها اكتشاف إعاقة بصرية في الأسرة مرحلة حاسمة في حياة الأسرة وأفرادها، وتعود أهمية هذه المرحلة من حيث أنه تقود إلى إحداث تغيير جذري على مسار الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية للوالدين والأسرة (عبيد، ٢٠٠٠: ٣٢١).

فعند سماع الوالدين بإعاقة طفلهما البصرية حين ولادته تنتابه مجموعة من المشاعر المتضاربة وردود أفعال مختلفة، وتتمثل ردود الفعل هذه في وجود مشاعر الحزن، وفقدان الطفل السليم المرغوب فيه، وقد أطلق على هذه المشاعر عرض (الحزن المزمن)، كما أن هناك عدداً من المشاعر التي يظهرها الوالدان منها : الشعور بالذنب، الغضب، خيبة الأمل، الانسحاب، الحزن، الإنكار، وذلك في البداية ثم تتحول هذه المشاعر إلى : الاكتئاب، العجز، التناقض، الشعور بوجود حمل ثقيل على عاتقهم (نصر الله، ٢٠٠٢: ٨١).

الأسرة بصفتها وحدة اجتماعية أساسية في بناء المجتمع، تعتبر مركز لتبادل الخبرات بين أفرادها، بحيث يتأثر بعضهم ببعض وتتقارب مواقفهم وتتلاحم تعبيراً عن المشاركة الوجدانية والانفعالية لأى فرد من أفرادها، فعلى الرغم من أن الوالدين يعتبران عنصراً مؤثراً أساسياً في أبنائهم، إلا أن بقية أفراد الأسرة يعتبرون مؤثرين أيضاً بمختلف مراحلهم العمرية، وإن أى خلل في بناء هذه الأسرة من شأنه أن يؤثر على بقية أفرادها، والمعاق بصرياً ينشأ في هذه الشبكة المعقدة من التفاعلات يؤثر فيها ويتأثر بها (كامل، ٢٠١٤: ١٧٩).

وبناء على ذلك فوجود ابن معاق بصرياً بالأسرة يمثل ضغطاً على الوالدان وعلى الأسرة بشكل عام، ويترك تأثيراً واضحاً على تكيف الأسرة وتماسكها، فقد تتأثر تلك الشبكة من العلاقات القائمة داخل الأسرة "علاقة الوالدان أحدهما بالآخر، وعلاقة الوالدان بالابن المعاق بصرياً، وعلاقة

الأخوة بالأخ المعاق بصرياً" بسبب متطلبات الطفل المعاق بصرياً، والتي تتطلب من الأسرة العمل تحت ظروف من الضغط النفسي والتوتر والقلق والحرمان من إشباع حاجاتهم الشخصية، والذي بدوره ينعكس على علاقات أفراد الأسرة بعضهم مع بعض، وتحدد هذه العلاقات الأسرية تماسك الأسرة واستقرار حياتها، وإضافة إلى ذلك فإن وجود طفل معاق بصرياً يتطلب الرعاية المستمرة والاهتمام مما ينتج عنه الإرهاق الجسمي والنفسي للوالدين، والذي سينعكس على نشاطاتهما الحياتية وعلى تماسك أفراد الأسرة (Gale, 2002: 84).

والتماسك بوجه عام يعطي مصطلحات إيجابية مثل التعاون والتدعيم والمودة والمشاركة، والترابط العاطفي لأعضاء الأسرة بعضهم مع بعض وهو مصدر للتعامل مع الضغوط (Jefferson, 2007: 11).

تعتبر العلاقة بين الأب والأم من أكثر العوامل التي تؤثر على مستوى التماسك الأسري لأسرة المعاق بصرياً، وتتضح مكانة العلاقة بين الوالدين من خلال العواطف المتبادلة بينهما ومدى ارتباط كل منهما بالآخر من خلال مشاعر الود والاحترام المتبادل، وعلى العكس من ذلك يكون الانفصال العاطفي بين الزوجين وهو نضوب وجفاف العلاقات العاطفية التي تمدها بالتعاطف والمودة فيقل الحوار أو ينعدم، وتتراكم الضغوط النفسية بسبب اختلافهما في فهم المشاكل المتعلقة بالإعاقة البصرية للطفل المعاق بصرياً وتفسيرها مما يؤدي إلى ضعف العلاقة بينهما (مصلح، ٢٠١٠: ٥٩).

وهذه العلاقة تقوم على أساس المسئولية المشتركة بين الوالدين نحو الأبناء، ومراعاة كل منهم للآخر بالاحترام المتبادل وإنكار الذات في تقديم الرعاية النفسية للأبناء العاديين والأبناء المعاقين بصرياً على حد سواء، والعلاقات بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء هى التي تميز أسرة عن معينة، وهذه العلاقات تتفاوت تفاوتاً كبيراً في الأسلوب الانفعالي وفي اتجاهات الأعضاء بعضهم نحو البعض الآخر (رسلان، ٢٠١٠: ٢١)، فقد يحمل الزوج الزوجة المسئولية فيما حدث لهذا الطفل، أو قد يوجد لديهما الإحساس بالذنب، وعلى هذا يسود الأسرة جو من التشاؤم والتشاحن وعدم الانسجام مما يؤثر في معاملتهما للكفيف من إهمال أو رفض أو قسوة مبرحة ....إلخ وهنا يجب إعادة التوازن النفسي للأسرة مرة أخرى، والذي ينعكس بدوره كذلك على التفاعل الأسري المستمر بين أعضاء الأسرة وهو من ملامحها الأساسية والتي تلعب دوراً كبيراً في نمو شخصية أعضائها (سرحان، ٢٠٠٦: ٩٠).

وهنا يلعب المناخ الأسري بجوانبه المختلفة دوراً مهماً في إبراز نمط العلاقات لأسر الأبناء المعاقين بصرياً، بحيث تشتمل على علاقات ثنائية بين الوالدين، وبين كل منهما والأبناء ، وبين الأبناء وبعضهم البعض، حيث يحدد المناخ الأسري ذلك الطابع العام للحياة الأسرية لأسرة الطفل الكفيف من حيث توفر الأمانة والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار، وتحديد المسئوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة هذه العلاقات الأسرية ونمط الحياة الزوجية التي تسود الأسرة يعطي شخصية أسرية عامة توصف بأسرة سعيدة، أسرة قلقة،

أسرة متصدعة، أسرة مترابطة مما يسهم بدرجة كبيرة في تحديد مدى التماسك الأسري لأسرة الطفل الكفيف من عدم وجوده (عبد المعطي، ٢٠٠٤: ٧٠).

ولقد أثبتت دراسة سركز (٢٠٢٠: ٣٣٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستقرار الأسري وجودة الحياة لدى الأبناء.

حيث يتحدد التماسك الأسري بمدى اهتمام أعضاء الأسرة بها، ومدى ارتباط بعضهم ببعض، وما لدى كل منهم من استعدادات لمساعدة وتعضيد الآخرين في الأسرة، وتتميز الأسرة السوية عادة بالتماسك لأنها تشبع أكبر عدد من حاجات الفرد، ومن الطبيعي أن يتمسك بها الطفل كجماعة نفسية، وتنشأ معها استجابات الطفل بما في ذلك تصوراته ومعتقداته وعاداته، ولكى تقوم الأسرة بدورها ينبغي أن توفر الحب والأمن، ومعيار النجاح أن يعتمد الطفل على نفسه دون والديه حين يكبر، ويعتبر التماسك الأسري عظيماً إذا كان هناك شعور قوي بكلمة (نحن) بين أعضاء الأسرة، ويعتبر التماسك الأسري متوسطاً إذا انسحب أحد الوالدين من محيط الأسرة واحتفظ الآخر والأطفال بروابط دافئة قوية، ويعتبر غائباً إذا أصبحت الاهتمامات الشخصية تفوق الاهتمامات الجماعية بينهم (مؤمن، ٢٠٠٤: ١٠- ١١).

فنوع العلاقة السائدة بين الوالدين من جهة وبين الأبناء المكفوفين من جهة أخرى تحدد إلى مدى كبير نماذج شخصية الابن الكفيف، لذا يجب أن تكون العلاقة بين الوالدين والابن الكفيف علاقة إيجابية قوامها المودة والرحمة، وأن تكون خالية من المشاعر المتناقضة واللاسوية، وأن تتسم بالتوازن والصراحة والصدق، وأن يكون الوالدان قدوة حسنة لابنهما الكفيف، وأن يحسنا رعايته رعاية طيبة بعيداً عن الرعاية التي تولد لدى الابن الكفيف الاتكالية، وعدم تحمل المسئولية (رسلان، ٢٠١٠: ٢٥)، وأيضاً أن يسعى الوالدين نحو تعاون الأبناء الأصحاء والاهتمام بالأخ الكفيف وأن يشركوه معهم في ألعابهم في حدود قدراته، كذلك مساعدة الابن الكفيف كأى ابن طبيعي على مشاركة إخواته المنافسة والمشاجرة وعدم الغيرة وهو الجو الطبيعي للأطفال جميعاً، وبذلك يمكن قبوله معهم دون حرج أو ملل، وبهذا يمكن تجنب خطورة جعل الابن الكفيف مركزاً تدور حوله حياة باقي أفراد الأسرة، ومن ثم يؤدي ذلك لقوة الروابط والعلاقات في الأسرة، وينعكس ذلك بالتماسك الأسري بين أعضائها (فهيم، ٢٠٠٣: ٩٩).

فوجود إخوة في الأسرة للكفيف ووجود علاقات منسجمة بينهم مليئة بالحب خالية من التنافس يؤدي إلى النموالنفسي السليم للكفيف، ويساعده على إدراك ذاته واستقلاله عن العالم الخارجي بفضل الاحتكاك المستمر معهم ، كما أن الخلافات التي تحدث عادة بين الإخوة والأخوات تكسب الكفيف العديد من الخبرات على الصعيد العاطفي، وتساعده على الانتقال من الصراع والمنافسة إلى الصداقة والتعاون مع إخوته (رسلان، ٢٠١٠: ٢٧).

ولكن من ناحية أخرى فقد يكون وجود إخوة للكفيف يُظهر بعض المظاهر السلبية التي تطبع العلاقات بين الإخوة والأخ الكفيف بالغيرة والتنافس والصراع، ولاسيما إذا كان الأب والأم ينتهجان أساليب تربوية تقوم على التفريق في المعاملة بين الأبناء تبعاً لنوعهم أو ترتيبهم أو لكثرة

عددهم مما يثير المشاحنات والبغضاء فيما بينهم، ومن ثم ينعكس تأثيره على التماسك الأسري (مصلح، ٢٠١٠: ٦٤)، فعملية التفاعل التي يتبعها الأبناء بينهم وبين الأخ الكفيف هى انعكاس لاستراتيجيات تربية الطفل الكفيف التي يتبعها الوالدان، مما ينعكس على علاقات الأخوة فيما بينهم، وإن الضغوط التي تجلبها مطالب تربية الأبناء المكفوفين تنعكس على تأثير الوظائف الوالدية واستراتيجيات تربية الابن الكفيف، وبالتالي التدخل في تكيف الطفل الكفيف وعلاقات الأخوة (Brody, et al, 2007: 146).

ويمكن للأسرة التي لديها طفل معاق أن تتغلب على الصعوبات التي تواجهها في ظل الإعاقة البصرية من خلال تكيفها وتماسكها، حيث تظهر ردود الفعل الإيجابية نحو الطفل الكفيف والتي يدرك معها الوالدان حاجة الابن الكفيف الحقيقية إلى الاهتمام والرعاية والتدريب على المهارات الحياتية اللازمة له بما يتناسب مع سنه وإمكانياته في جو يسوده التقبل والعطف من الأسرة، ومن خلال تماسك الأسرة يصبح إخوة الكفيف أكثر قدرة على فهم الظروف التي تعيشها الأسرة، وأكثر رغبة في المساعدة، وهذا يؤثر على تقارب الزوجين والذي سينعكس بدوره إيجابياً على الابن الكفيف، والوصول به إلى أقصى حدود النمو وبالتالي يساعده على تحمل المسئولية والاعتماد على الذات ونموه نفسياً واجتماعياً على نحو سليم (كامل، ٢٠١٤: ٧٩).

حيث تمثل المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللأشخاص المعاقين بصرياً بصفة خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها المعاقين بصرياً لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذين يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة (عبد المعطي ومصطفى، ٢٠٠٨: ٢١- ٢٢).

إن المهارات الحياتية هى مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التفاعل بإيجابية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بما يساعد على تعزيز الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (Signorelli, 2005: 320).

تبرز أهمية المهارات الحياتية من أن التمكن من أدائها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ذلك أنه عندما طلب منه أن يؤدي عمل من الأعمال ويتقن مطلب منه هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس، حيث تعتبر المهارات الحياتية كثيرة متعددة ويحتاج إليها المرء في كل حياته سواء في الأسرة أو العمل أو في العلاقات مع الآخرين ومن ثم يمكن القول أن الفرد في حاجة إلى امتلاك مهارات يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة (اللقاني وحسن، ٢٠٠١: ٢٢٢).

إن المهارات الحياتية تشير إلى مستوى النمو الوجداني للفرد، كما تشير أيضاً إلى نمط حياة الفرد، هذا وتوجد اختلافات كبيرة في اكتساب المهارات الحياة اليومية بين الأشخاص إذا كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة وتتمثل تلك المهارات في التواصل مع الآخرين وإدارة الذات أو الاستقلالية والأنشطة وعادات الأكل والشرب والنوم ومهارات كثيرة أخرى، وبالنسبة للطفل الكفيف تنخفض لديه القدرة على التكيف في المهارات الحياتية (زهران، ٢٠٠٦: ٨١).

إن المهارات التي يتدرب الأفراد المعاقون عليها تساعدهم حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم مع إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية مما يساعدهم على أن يعيشوا حياة أكثر استقلالية (Thompson, 2001: 79)، فالاستقلالية صفة يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهو قد يعزز في نفسه هذه الصفة أو يلغيها بحسب الظروف الحياتية المحاطة به، فالطفل منذ المراحل الأولى من حياته يحاول اكتساب صفة الاستقلالية في ذاته وهو من خلال الخطوات الأولى من المشى يحاول تأكيد ذاته كإنسان قائم بذاته وله شخصيته المستقلة وهو يريد أن يرتدي ملابسه بنفسه ويريد أن يأكل ويشرب بمفرده ويريد أن يمزق ويكسر ويقرأ ويكتب وكل ذلك ضمن إرادته في تكوين شخصية مستقلة لنفسه (عبيد، ٢٠١١: ٩٩)، وتعد المهارات الاستقلالية من أهم المهارات للمكفوفين فهى ضرورة لجميع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم لقضاء حاجاتهم اليومية (الشبول والقضاة، ٢٠١٥: ١٢٨).

أن حاجة المعاقين بصرياً للاستقلالية والتقليل من حالة الاعتمادية يعتمد على أسلوب التربية والتنشئة منذ المهد، فالخطر الذي يهدد المعاق بصرياً نتيجة فقدان البصر يجعله يطلب مساعدة الآخرين في الحركة والتنقل، وهذا يشعر المعاق بالإحباط والتبعية، فلا بد من تعزيز دافع الاستقلالية عند المعاق بصرياً بالتدريج دون إهمال أو التقليل من حالة المتابعة من قبل الأسرة للمعاق والعمل على تعزيز ثقته بنفسه وتهئية المناخ الأسري الملائم الذي يتيح له فرصة الانطلاق في الحياة والقيام بواجباته الاجتماعية (السويركي، ٢٠١٣: ٥٦).

أن من أهم العوامل التي ترفع درجة التوافق الاجتماعي للمعاق بصريا هو التدريب على النشاطات الحياتية ومهارات الحياة المستقلة، فيما يتعلق بالعناية بالذات، والمظهر، والتنقل في البيئة، وذلك لأن إتقان المهارات يعمل بشكل مستمر على تعزيز ثقة المعاق بصريا بنفسه، وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، ويسهم في تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحوه، وتحقيق التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة (الدهان، ٢٠٠١، ٥٢٧- ٥٢٨) وتتضمن مهارات العناية الشخصية الطعام واللباس واستخدام الحمام والنظافة الشخصية (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٤: ١٠٤).

ولقد أثبتت دراسة الزكي (٢٠١٠: ١٦٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المشاركة في الأعمال المنزلية لصالح التطبيق البعدي للبرنامج الإرشادي الذي يهدف إلى تنمية وعى الأطفال بالمشاركة في الأعمال المنزلية، وأوصت بضرورة أن تهتم الأسر بإتاحة الفرصة لأبنائها بالمشاركة في الأعمال المنزلية وذلك لتنمية روح التعاون الأسري وغرس قيمة العمل المنزلي لدى الأبناء منذ الصغر .

تفرض الإعاقة البصرية على الطفل الكفيف نوعاً من البيئة الخاصة التي يجد صعوبة في معالجتها والتي تقلل من قدرته على أداء الأدوار الاجتماعية على الوجه الأكمل ويصاحب هذه الإعاقة بعض السمات الاجتماعية أهمها نقص المهارات الاجتماعية مثل التواصل مع الآخرين (Youngers & Jill, 2006: 47)، وتتركز مشاكل الكفيف منذ الطفولة المبكرة في المواقف الاجتماعية ، حيث تبدو نظرة الآخرين السلبية نحو المعاقين والتي تشعرهم بالعزلة عن الآخرين، وهو

ما يتحول إلى اتجاه سلبي للمعاق نحو ذاته ونحو الآخرين، فالطفل المعاق بصرياً لا يعاني شعوراً بالحرمان إلا من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، وهذا يرجع إلى نقص قدرة المعاق بصرياً على ملاحظة مشاعر الآخرين وفهمها،والمسايرة غير اللفظية أثناء الأحاديث مثل إيماءات الرأس والمبادرة بالابتسام والتحية والتواجد الذاتي وقدرة الطفل على ارسال إيماءات لشخص آخر وترتيب الإيماءات اللفظية وغير اللفظية للحصول على نتائج إيجابية أثناء الموقف الاجتماعي (Philip, 2005: 1-3).

وتؤثر الإعاقة البصرية على الطريقة التي يحصل بها الفرد على المعلومات من البيئة المحيطة به وتحد من فرصته في التعلم وهذا يعني أن هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى تعلم مهارات خاصة مثل مهارات القراءة والكتابة باستخدام برايل والحروف الكبيرة، ومهارات التنقل الآمن، ومهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات الضبط الشخصي والعيش المستقل (الزريقات، ٢٠٠٦: ٢٧- ٢٨).

ولقد أشار فارس (٢٠٠٦: ٣٣) في دراسته على المعاقين بصريا إلى أن المهارات الحياتية تجعل الكفيف قادرا على التفاعل الاجتماعي مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها، فتعليم المهارات الحياتية للمعاقين بصرياً من الأشياء الضرورية فهم في حاجة للاعتماد على النفس في جميع المجالات، ويعد النقص في المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي تواجه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة فقد أشارت نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٠: ١١٥) أن الأفراد يعانون من قلة المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب العديد من المهارات.

كما بينت دراسة وافي (٢٠١٠: ١٠٠) أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات التي تتكون من العديد من الفئات، ولقد ألزم مجلس التعليم الأمريكي وفقاً للتقرير الأمريكي بأنه يجب أن نساعد الأبناء على أن يكون لهم حياة في المستقبل من خلال تزويدهم بالمهارات الحياتية وأن التدريب على المهارات يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران والتخطيط وتتقلص بالترك والإهمال (صادق، ٢٠٠٥: ٣٤).

ولقد أثبتت دراسة عواد والشوارب (٢٠١٢: ٢١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين والمعاقين بصرياً في المهارات الاجتماعية.

فإدراك ردود فعل الأهل حيال أبنائهم ودورهم الكبير في إتاحة الفرص لنمو نفسي سليم أمر في غاية الأهمية نظراً لدرجة الاعتمادية الكبيرة التي يطورها الكفيف في مراحل الطفولة المبكرة على أسرته، فمن أهم الأمور التي يجب أن يراعيها الآباء عند تنشئة الكفيف هى تجنب الحماية الزائدة للكفيف وإتاحة الفرصة له لكى يجد الأشياء بطريقته الخاصة، وتدريب الكفيف على القيام بالمهام المختلفة أسوة بأخوته المبصرين خاصة فيما يتعلق بنشاطاته الحياتية الأساسية، ويدخل ضمن هذا الإطار التدريب على الاستقلالية في تناول الطعام وإرتداء الملابس والاهتمام بالمهارات الحياتية اليومية والسلامة العامة للطفل (القريوتي، ٢٠٠١: ١٦٩).

وبناءا على ذلك فإن وجود ابن معاق داخل الأسرة هو أكبر تحد للآباء، يمتد إلى الأسرة بأكملها، فبالنسبة للآباء فإن هذا الابن هو حدث يؤدي إلى التغيير في حياة الأسرة كاملة حيث

يعمل على تغيير أهدافها وتوقعاتها، وقد يؤدي إلى أن تمر الأسرة بمراحل من الضغوط والتوترات والأعباء الجسمية والنفسية التي تسببها العوامل الاجتماعية والاقتصادية وهذا الأمر قد يؤدي إلى تقوية العلاقات الأسرية وتماسكها لمواجهة هذه الضغوط والتوترات أو قد يضعف هذه العلاقات، حيث يتحدد التماسك الأسري بمدى اهتمام أعضاء الأسرة بها وما لدى كل منهم من استعدادات لمساعدة وتعضيد الآخرين في الأسرة، وتتميز الأسرة السوية عادة بالتماسك لأنها تشبع أكبر عدد من حاجات الأفراد، ومعيار النجاح أن يعتمد الأبناء على أنفسهم دون والديهم حين يكبروا، **ومن هنا تتضح المشكلة البحثية** : ما العلاقة بين التماسك الأسري والمهارات الحياتية للكفيف من منظور الأم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة التماسك الأسري بأبعاده (التماسك بين الزوجين – التماسك بين الآباء والأبناء – التماسك بين الأخوة وبعضهم) وعلاقته بالمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها (الاستقلالية – مهارات العناية الشخصية – مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية – مهارات التواصل مع الآخرين – المهارات المعرفية) من منظور الأم، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى التماسك الأسري بأبعاده في أسرة الكفيف من منظور الأم.
٢- تحديد مستوى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها كما تدركها الأم.
٣- دراسة العلاقة بين التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم.
٤- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للكفيف وأسرته والتماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم.
٥- الكشف عن الفروق في كل من التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم تبعاً ل (نوع الكفيف – محل الاقامة – سبب الإعاقة – درجة الإعاقة – عمل الأم – المرحلة العمرية للكفيف).
٦- الكشف عن التباين في كل من التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها من منظور الأم تبعاً ل (مهنة الأب – ترتيب الكفيف بين أخوته – تعليم الأب والأم – الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ- الأهمية في مجال خدمة التخصص:

١- تعد إضافة جديدة للمكتبة العربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وتخصص إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة مع ندرة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

٢- تفيد الدراسة الحالية في إعداد وبناء أدوات علمية مقننة للتماسك الأسري والمهارات الحياتية للكفيف مصمم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات المعاصرة الثقافية والاجتماعية.

٣- تساعد الدراسة الحالية الباحثين على إعداد برامج وكتيبات إرشادية بها مجموعة من النصائح المستخلصة من البحث لتنمية وعى أم الكفيف بالتماسك الأسري وهو ما يمكن أن ينعكس إيجابياً على تنمية المهارات الحياتية للكفيف.

بـ الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

١- تتناول هذه الدراسة فئة ليست بقليلة العدد من فئات المجتمع متمثلة في فئة المكفوفين من المجتمع المصري، وهذه الفئة لها تأثير كبير على تطور وتقدم المجتمع، لذا يجب الاستفادة من طاقات وقدرات هذه الفئة لكى تكون فاعلة وتشارك في النهوض بالمجتمع وتنميته.

٢- إن موضوع التماسك الأسري من أبرز الموضوعات البحثية التي تحتل الصدارة في البحوث الاجتماعية والنفسية وفي ميدان الأسرة والطفولة، ومن ثم فهو جدير بالدراسة للبحث عن إيجاد تكيف وتماسك أفضل للأسر بوجه عام، ولأسر ذوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين منهم بوجه خاص.

٣- يوضح الأثر الإيجابي للتماسك الأسري للأسر بوجه عام، ولأسر المكفوفين بوجه خاص على تنمية المهارات الحياتية للأبناء خاصة المكفوفين منهم.

٤- يساهم هذا البحث في وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في تحسين التماسك الأسري لأسر المكفوفين وتنمية المهارات الحياتية للأبناء المكفوفين.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

التماسك Coherence : تكوين وحدة ترتبط أجزاؤها ارتباطاً عضوياً لا تنافر بينها بفعل القوى التي تعمل في داخلها وخارجها (أبو حطب وفهمي، ٢٠٠٣: ٢٨).

كما يعرف بأنه: التفاعل بين أعضاء الجماعة حيث المهام يتم تفسيرها بتماسك أعضاء الجماعة والتي يتم رسمها للجماعة بما يحقق أهدافها (Giauque, 2005: 155).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: درجة عالية من الترابط بين أفراد الأسرة وشعورهم بالانتماء للأسرة وامتثالهم لمعاييرها وضغوطها.

التماسك الأسري Family cohesion: نوع من علاقات التجاذب في الأسرة التي تنم عن اشتراك أفرادها بواقع معين (الدم، السكن، الأهداف) والتزامهم بتقاليد معينة (الاحترام، التقدير، التواد، التراحم) وتكافلهم في العيش بحدود معينة (المسئولية، الالتزام، التعاون) (عز العرب، ٢٠٠٥: ٢٠).

كما يعرف بأنه: هو الشعور بالاتصال مع الأسرة وهو مصدر للتعامل مع الضغوط (Jefferson, 2007: 11).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً: الترابط بين وحدات النسق الأسري لأسرة الطفل الكفيف بما يكفل لها الاستمرار في الحياة بكل قوة تذلل أمامها أية صعوبات أو عقبات تواجهها.

التماسك بين الزوجين: تعرفه الباحثتان إجرائياً: الترابط بين الزوجين في مختلف مواقف الحياة (الشخصية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية) وإنجاب الأبناء ورعايتهم وتربيتهم والمسئولية المشتركة بينهم نحو الأبناء، ومراعاة كل منهم للآخر بالاحترام المتبادل وإنكار الذات في تقديم الرعاية النفسية للأبناء العاديين والأبناء المعاقين بصرياً على حد سواء.

التماسك بين الآباء والأبناء: تعرفه الباحثتان إجرائياً: الترابط والتفاهم بين الآباء والأبناء ورد فعل الأبناء تجاه معاملة الآباء خاصة في حالة وجود ابن كفيف.

التماسك بين الأخوة: تعرفه الباحثتان إجرائياً: ترابط الأبناء العاديين والمعاقين بصرياً على حد سواء مع بعضهم البعض والمليء بالمحبة والعطف والاحترام والتعاون ويشوبه في بعض الأحيان الغيرة والقسوة والخلافات والمشاجرات.

المهارة Skill: نشاط عقلي أو بدني يؤديه الفرد حيث يؤدي هذا النشاط في النهاية إلى مستوى عال من الإتقان والجودة في الأداء (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦، ٧٦)

كما تعرف بأنها : القدرة على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية تؤدي إلى التوافق الاجتماعي وتتمثل في مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يتعلمها الفرد ويكررها ويتدرب عليها حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله (عبد المقصود، ٢٠٠٥، ١٢٦).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: هى أداء الكفيف السهل والدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه حركياً وعقلياً وهى تنمو نتيجة لعملية التعلم أو القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول.

المهارات الحياتية Life skills : هي أشكال متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة يحقق للفرد ما يهدف إليه بدون ترك آثارا سلبية على الآخرين (٩: ٢٠٠٧ ,Brodeski & Hembrough)

كما تعرف بأنها : أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وهذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكنا من مهارات أساسية (اللقاني وحسن، ٢٠٠١: ٢١٥).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معلومات ومعارف ومهارات يدوية واتجاهات وقيم ويحتاج إلى اتقانها كل كفيف على حسب عمره وطبيعة مجتمعه ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرا العصر سواء كانت أفراد أو معلومات أو مواقف أو مشكلات.

المهارات الاستقلالية: سلوك إيجابي يجعل الكفيف يعتمد على نفسه في الحركة ويتحمل المسئولية في مواقف الحياة المختلفة دون معاونة من الآخرين مما يزيد من ثقته في نفسه ولا يجعله عبئاً مجتمعياً أو عالة (حسونة وآخرون، ٢٠١٩: ٦٠).

كما تعرف بأنها : الاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات والمساندة والراحة النفسية والتناقص التدريجي للاعتمادية والارتباط المفرط بالوالدين أو المحيطين عاطفياً وفكرياً واجتماعياً في المجالات المختلفة لدى المعاقين بصرياً (السويركي، ٢٠١٣: ٩).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: سلوك يمكن الكفيف من الاعتماد على نفسه في ارتداء الملابس وتناول الطعام واستعمال المرحاض والنوم والحركة داخل المنزل بمفرده والمحافظة على نظافته الشخصية ونظافة ملابسه.

مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية: مدى مشاركة الأطفال لأسرهم في الأعمال المنزلية في مجالات (الغذاء – الملبس – المسكن) داخل المسكن وخارجه بما يتناسب مع سن الأطفال بدون ضرر أو مجهود زائد عليهم حتى يصلوا إلى إتقان هذه الأعمال والتعود على ممارستها سواء ذكور أو إناث (الزكي، ٢٠١٠: ٦٢).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: سلوك إيجابي يمكن الكفيف من ترتيب وتنظيف حجرته ومساعدة أفراد أسرته في بعض الأعمال المنزلية مثل إعداد الطعام وغسل الأطباق بعد الانتهاء من تناول الطعام واستعمال الأجهزة الكهربائية في ما هو مخصص لها بما يتناسب مع سنه وامكانياته.

مهارات التواصل مع الآخرين: مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالاتصال مع الآخرين (العقيل، ٢٠٠٩: ٤٣).

كما تعرف بأنها: تلك السلوكيات المهمة المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر عن الطفل أثناء التفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة (إبراهيم، ٢٠١٥: ١٦٣).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: قدرة الكفيف على أن يبدأ التفاعل من جانبه مع الاخرين لفظياً أو سلوكيا كالتعرف عليهم أو مد يد العون لهم أو زيارتهم أو تخفيف آلامهم أو إضحاكهم . ومن المهارات التى تشتمل عليها تلك المهارة ، إلقاء السلام ، الاعتذار عند الخطأ ، السؤال عن الزميل الغائب ،تقديم المساعدة للمحتاج ، المبادرة بزيارة المرضى في المنازل.

مهارات معرفية: تعبر عن قدرة المعاق بصرياً على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل شئ يحيط به من أشياء (محمد، ٢٠٢٠: ١٢).

كما تعرف بأنها: مجموعة من القدرات التي يغلب عليها الأداء الذهني وتتضمن مهارات الانتباه والتقليد والتصنيف والتسلسل (مسكون، ٢٠١٧: ٧).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: سلوك إيجابي يمكن الكفيف من القراءة والكتابة بطريقة برايل ومعرفة أيام الأسبوع والأشكال الهندسية والحيوانات والطيور وأنواع الطعام ومطابقتها بالأشكال المجسمة ويذكر أعضاء جسمه ويعرف وظيفة كل عضو.

الكفيف The blind : أصلها الكف ومعناه المنع وهو من كف بصره أى عمى (عبد الله، ٢٠٠٤: ٦١).

كما يعرف بأنه: هو الشخص الذي فقد بصره كلياً أو جزئياً إذ تبلغ حدة إبصاره (٦٠/٦) متراً أو (٢٠٠/٢٠) قدم أو أقل من ذلك باستخدام النظارات أو العدسات المصممة (سيسالم، ٢٠٠٢: ٤٥).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه:هو الشخص الذي لديه خلل، أو عجز كلي أو جزئي في أحد العينين بدرجة (٦٠/٦) متراً، مما يؤثر سلباً على مهاراته الحياتية ويترتب عليه مشاكل نفسية واجتماعية تدفع به إلى عدم التوافق وسوء التكيف مع الظروف المحيطة به.

الأم: تعرفها الباحثتان إجرائياً: من لديها ابن كفيف سواء كان طفل أو مراهق يدرس بمدرسة النور للمكفوفين بطنطا أو شبين الكوم من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

ثانياً : فروض البحث

١- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التماسك الأسري بأبعاده (التماسك بين الزوجين – التماسك بين الآباء والأبناء – التماسك بين الأخوة وبعضهم) والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها (المهارات الاستقلالية – مهارات العناية الشخصية – مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية – مهارات التواصل مع الآخرين – المهارات المعرفية).

٢- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (السن، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى) وكل من التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات التماسك الأسري بأبعاده وفقاً لكل من (النوع ، محل الإقامة ، عمل الأم) .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لكل من (النوع ، محل الإقامة ، عمل الأم) .

٥- وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة فى التماسك الأسري بأبعاده وفقاً لكل من (ترتيب الكفيف بين أخوته ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى).

٦- وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لكل من (ترتيب الكفيف بين أخوته ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى).

ثالثاً : منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلي العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة **(القاضي والبياتي، ٢٠٠٨: ٦٦).**

رابعًا : أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثتان)

١- استمارة البيانات العامة للأسرة والأبن الكفيف .

٢- استبيان التماسك الأسري بأبعاده.

٣- استبيان المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها.

١- استمارة البيانات العامة للأسرة :

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على عينة البحث ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث الحالي، وقد اشتملت على ما يلي:

نوع الكفيف: قسم إلى (ذكر، أنثى)، سن الكفيف، سبب الإعاقة: قسم إلى (خلقي، مرض)، درجة الإعاقة: قسمت إلى (كلى، جزئي)، المرحلة العمرية للكفيف: قسم إلى (طفل، مراهق)، محل الإقامة: قسم إلى (حضر، ريف)، عمل الأم: قسم إلى (تعمل، لا تعمل)، مهنة الأب: تم تقسيها إلى ٦ فئات (مهنية، إدارية، حرفية، أعمال حرة، لا يعمل، متوفي)، ترتيب الكفيف بين أخوته: تم تقسيمه إلى أربع فئات (الأول، الأوسط، الوحيد، الأخير)، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين: تم تقسيمه إلى ٦ فئات (يقرأ ويكتب، حاصل على الشهادة الإبتدائية أو الإعدادية، حاصل على مؤهل متوسط، حاصل على مؤهل جامعي، دراسات عليا)، الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمه إلى ٥ فئات (أقل من ١٠٠٠ جنيه – من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه – من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه – من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه – من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر).

٢- استبيان التماسك الأسري:

تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالتماسك الأسري للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان مثل دراسة **العزب (٢٠١٩)** بعنوان: التماسك الأسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية، ودراسة **كامل (٢٠١٤)** بعنوان: التماسك الأسري وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو كف بصر أبنائهما، ودراسة **محمد (٢٠١٠)** بعنوان: العلاقة بين التماسك الأسري ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، ودراسة **زاهر (٢٠٠٣)** بعنوان: الضغوط النفسية الأسرية والسلوك التوافقي لطفل الروضة الكفيف.

واشتمل الاستبيان على (٧٨) عبارة تم تحديدها في ثلاثة أبعاد (التماسك بين الزوجين، التماسك بين الآباء والأبناء، التماسك بين الأخوة وبعضهم) حيث ضم (٤٩) عبارة موجبة الاتجاه، (٢٩) عبارة سالبة الاتجاه، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وكانت أبعاده كالآتي:

البعد الأول: التماسك بين الزوجين:

اشتمل هذا البعد على (٢٤) عبارة، حيث ضم (١٨) موجبة الاتجاه، (٦) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: أقابل ثورة زوجي بهدوء واحتويه، يقابل زوجي اهتمامي به بفتور، أشترك مع زوجي في حل المشكلات التي تواجهنا، يثور على زوجي لأتفه الأسباب، أتجنب رفع صوتي على زوجي لأى سبب، يسفه زوجي من آرائي أمام الآخرين. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ٢٤× ٣ =٧٢ والدرجة الصغرى ٢٤× ١ = ٢٤ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٦ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٦ لأقل من ٥٠ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٥٠ درجة فأكثر).

البعد الثاني: التماسك بين الآباء والأبناء:

اشتمل هذا البعد على (٢٨) عبارة، حيث ضم (١٩) موجبة الاتجاه، (٩) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: نغمر أبناءنا بالحب والحنان إلى جانب الحزم وقت الحاجة، نعاني من خلافات الأبناء مع بعضهم أو مع أصحابهم وجيرانهم، نمارس الأنشطة الجماعية مع الأبناء كاللعب والرحلات، يعاندنا الأبناء في بعض سلوكياتهم، يتعاون معي الأبناء في المهام المنزلية، يخاف أو يخجل الأبناء من التحدث معنا في أمورهم الشخصية. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ٢٨× ٣ =٨٤ والدرجة الصغرى ٢٨× ١ = ٢٨ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٤٢ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٤٢ لأقل من ٥٩ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٥٩ درجة فأكثر).

البعد الثالث: التماسك بين الأخوة وبعضهم:

اشتمل هذا البعد على (٢٦) عبارة، حيث ضم (١٢) موجبة الاتجاه، (١٤) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: الابن الكبير يعطف على الصغير، يغار الأبناء من بعضهم البعض، الثقة المتبادلة والصراحة أساس تعامل أبنائي مع بعضهم البعض، أسلوب المزاح بين الأبناء غير لائق، سرعان ما ينسى الأبناء خلافاتهم، يختلف الأبناء على مشاركة أغراضهم الشخصية كالملابس والأحذية والألعاب والكتب. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ٢٦× ٣ =٧٨ والدرجة الصغرى ٢٦× ١ = ٢٦ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٩ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٩ لأقل من ٥٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٥٥ درجة فأكثر) .

كما قسمت مستويات التماسك الأسري إلى: المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١١٧ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١١٧

لأقل من ١٦٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٦٤ درجة فأكثر) . حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٧٨ × ٣ = ٢٣٤ درجة والدرجة الصغرى ٧٨ × ١ = ٧٨.

٣- استبيان المهارات الحياتية للكفيف:

تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالمهارات الحياتية للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان مثل دراسة: **فراج (٢٠١٩)** بعنوان: برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ودراسة **عبد الرحيم (٢٠١٧)** بعنوان: برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، ودراسة **إبراهيم (٢٠١٦)** بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ودراسة **النجار (٢٠٠٩)** بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى المراهقين.

واشتمل الاستبيان على (٧٤) عبارة تم تحديدها في خمسة أبعاد (المهارات الاستقلالية، مهارات العناية الشخصية، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية، مهارات التواصل مع الآخرين، المهارات المعرفية)، حيث ضم (٦٣) عبارة موجبة الاتجاه، (١١) عبارة سالبة الاتجاه، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وكانت أبعاده كالآتي:

البعد الأول: المهارات الاستقلالية:

اشتمل هذا البعد على (١٦) عبارة، حيث ضم (١٢) موجبة الاتجاه، (٤) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: يرتدي ملابسه بنفسه، يقوم بغسل أسنانه بمفرده، يعترض على النوم في حجرته بمفرده، يقوم بتقشير الفاكهة السهلة مثل الموز واليوسفي، يخاف من السير بمفرده داخل المنزل. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٦× ٣ =٤٨ والدرجة الصغرى ١٦× ١ = ١٦ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٤ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٤ لأقل من ٣٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٤ درجة فأكثر) .

البعد الثاني: مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية:

اشتمل هذا البعد على (١١) عبارة، حيث ضم (٨) موجبة الاتجاه، (٣) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: يغسل الأطباق بعد الانتهاء من الطعام، يستطيع ترتيب وتنظيف حجرته بعد اللعب، يساعد في إعداد المائدة، لا يستعمل الموقد والأسلاك الكهربائية، لا يستطيع حمل الأشياء الساخنة. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١١× ٣ =٣٣ والدرجة الصغرى ١١× ١ = ١١ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٧ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من

الدرجة العظمى (١٧ لأقل من ٢٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٣ درجة فأكثر).

البعد الثالث: مهارات التواصل مع الآخرين:

اشتمل هذا البعد على (١٨) عبارة، حيث ضم (١٤) موجبة الاتجاه، (٤) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: يقابل الآخرين بابتسامة، يعتذر إذا أخطأ، يفضل عدم مشاركة زملاؤه في الأنشطة المختلفة، يلعب ويمرح مع الضيوف، يفضل الجلوس بمفرده عن الجلوس مع الآخرين من الأقارب والأصدقاء. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٨× ٣ =٥٤ والدرجة الصغرى ١٨× ١ = ١٨ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٧ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٧ لأقل من ٣٨ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٨ درجة فأكثر).

البعد الرابع: المهارات المعرفية:

اشتمل هذا البعد على (١٦) عبارة، وكانت كل العبارات موجبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: يذكر أعضاء جسمه ويعرف وظيفة كل عضو، يستطيع تقليد بعض الأصوات، يمكنه سرد تفاصيل قصة استمع لها، يميز بين الأحجام كبير – صغير، يستطيع أن يحكي قصة بطريقة مرتبة، يذكر أيام الأسبوع. وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٦× ٣ =٤٨ والدرجة الصغرى ١٦× ١ = ١٦ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٤ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٤ لأقل من ٣٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٤ درجة فأكثر).

كما قسمت مستويات المهارات الحياتية للكفيف إلى: المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١١١ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١١١ لأقل من ١٥٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٥٥ درجة فأكثر) . حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٧٤ × ٣ = ٢٢٢ درجة والدرجة الصغرى ٧٤ × ١ = ٧٤ .

رابعًا : حساب الصدق والثبات لأدوات البحث :

تم حساب الصدق بطريقتين :

١- **صدق المحكمين :** وذلك بعرض كل من استبيان التماسك الأسري، واستبيان المهارات الحياتية للكفيف على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية

جامعة المنصورة وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة اسكندرية، وبلغ عددهم (١١) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة واضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة إتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (٧٢,٧٢٪) و (١٠٠٪). وعليه قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة واستبعاد العبارات التي تم رفضها من قبل الأساتذة المحكمين.

٢- **صدق الإتساق الداخلى :** لإيجاد صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلى : -

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان التماسك الأسرى والدرجة الكلية لكل بعد

التماسك بين الزوجين				التماسك بين الآباء والأبناء				التماسك بين الأخوة			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩٥٤***	١٥	٠.٧٩٨***	١	٠.٩٢١***	١٥	٠.٨٧١***	١	٠.٩٤٩***	١٥	٠.٩١٧***
٢	٠.٨٣٢***	١٦	٠.٨٣٨***	٢	٠.٩٣٢***	١٦	٠.٨٩٥***	٢	٠.٩٣٤***	١٦	٠.٩٢٨***
٣	٠.٩٧٣***	١٧	٠.٩٠١***	٣	٠.٩١٨***	١٧	٠.٨٨٣***	٣	٠.٨٨٧***	١٧	٠.٦٣٥***
٤	٠.٨٤٦***	١٨	٠.٦٨٠***	٤	٠.٩٢١***	١٨	٠.٨٦٢***	٤	٠.٨٩٦***	١٨	٠.٨٨٠***
٥	٠.٩٦٤***	١٩	٠.٦٦٩***	٥	٠.٩١٦***	١٩	٠.٧٩٠***	٥	٠.٧٣١***	١٩	٠.٦٦١***
٦	٠.٨٣٩***	٢٠	٠.٦٩٩***	٦	٠.٩٣١***	٢٠	٠.٧٧٤***	٦	٠.٦٩٢***	٢٠	٠.٦٢٨***
٧	٠.٩٥٩***	٢١	٠.٧٢٥***	٧	٠.٩١٥***	٢١	٠.٧٨٥***	٧	٠.٩٣٩***	٢١	٠.٧٢٢***
٨	٠.٩٢١***	٢٢	٠.٨٥٢***	٨	٠.٨٦٧***	٢٢	٠.٧٢١***	٨	٠.٧١٥***	٢٢	٠.٧٨٠***
٩	٠.٩٦٠***	٢٣	٠.٦٤١***	٩	٠.٨٩٣***	٢٣	٠.٧٨١***	٩	٠.٩٣١***	٢٣	٠.٨٢٩***
١٠	٠.٩٤٣***	٢٤	٠.٧٥٦***	١٠	٠.٩٢٢***	٢٤	٠.٧١٤***	١٠	٠.٩٣٤***	٢٤	٠.٨٠٣***
١١	٠.٧٥٤***			١١	٠.٩٢٩***	٢٥	٠.٧٠٧***	١١	٠.٩٥٦***	٢٥	٠.٧١١***
١٢	٠.٩٦٦***			١٢	٠.٩٢٥***	٢٦	٠.٧٩٠***	١٢	٠.٩٧٦***	٢٦	٠.٧٤٢***
١٣	٠.٩٥١***			١٣	٠.٩١٢***	٢٧	٠.٦٦٨***	١٣	٠.٩٤٤***		
١٤	٠.٩٥٠***			١٤	٠.٨٨٩***	٢٨	٠.٧٨٥***	١٤	٠.٨٧٢***		

*** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (١) نجد أن كل عبارات استبيان التماسك الأسرى ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين استبيان التماسك الأسرى والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان التماسك الأسرى	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التماسك بين الزوجين	***٠.٩٦٦	٠,٠٠١
التماسك بين الآباء والأبناء	***٠.٩٧٦	٠,٠٠١
التماسك بين الأخوة	***٠.٩٦٣	٠,٠٠١

من جدول (٢) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان التماسك الأسرى (التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٠١).

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان المهارات الحياتية للكفيف والدرجة الكلية لكل بعد

المهارات الاستقلالية		مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية		مهارات التواصل مع الآخرين		المهارات المعرفية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***٠.٩٦١	١	***٠.٩٦٣	١	***٠.٩٧٨	١	***٠.٩٠٠
٢	***٠.٨٩٨	٢	***٠.٩٧٣	٢	***٠.٩٤٤	٢	***٠.٩٤٢
٣	***٠.٩٠٠	٣	***٠.٩٣٧	٣	***٠.٩٤٢	٣	***٠.٩٥٤
٤	***٠.٩٧٤	٤	***٠.٩٨٣	٤	***٠.٩٨٧	٤	***٠.٩٦٢
٥	***٠.٩٥٦	٥	***٠.٩٦٩	٥	***٠.٩٧٨	٥	***٠.٩٢٧
٦	***٠.٩٥٢	٦	***٠.٩٤٣	٦	***٠.٩٨٠	٦	***٠.٩٧٣
٧	***٠.٨٣٦	٧	***٠.٩٦١	٧	***٠.٩٤٢	٧	***٠.٩٥٦
٨	***٠.٨٣٨	٨	***٠.٩٧٠	٨	***٠.٩٨٧	٨	***٠.٩٣١
٩	***٠.٨٤١	٩	***٠.٩٤٣	٩	***٠.٩٧٨	٩	***٠.٩٤٠
١٠	***٠.٩٤٤	١٠	***٠.٩١٢	١٠	***٠.٩٨٠	١٠	***٠.٩٥٩
١١	***٠.٩٥٦	١١	***٠.٩١١	١١	***٠.٩٤٢	١١	***٠.٩٢٥
١٢	***٠.٩٧٢			١٢	***٠.٩٨٧	١٢	***٠.٩٠٢
١٣	***٠.٩٦٦			١٣	***٠.٩٧٠	١٣	***٠.٧٢٢
١٤	***٠.٩١٨			١٤	***٠.٩٣٦	١٤	***٠.٨٣٦
١٥	***٠.٦٦٤			١٥	***٠.٩٦٠	١٥	***٠.٨٢٥
١٦	***٠.٧٥٣			١٦	***٠.٩٧٣	١٦	***٠.٧٤٦
				١٧	***٠.٩٥٢	١٧	
				١٨	***٠.٩٠٢	١٨	

*** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (٣) نجد أن كل عبارات استبيان المهارات الحياتية للكفيف ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين استبيان المهارات الحياتية للكفيف والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان المهارات الحياتية للكفيف	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المهارات الاستقلالية	***٠.٩٥٦	٠,٠٠١
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	***٠.٩٩٥	٠,٠٠١
مهارات التواصل مع الآخرين	***٠.٩٩٥	٠,٠٠١
المهارات المعرفية	***٠.٩٨٨	٠,٠٠١

من جدول (٤) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان المهارات الحياتية للكفيف (المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٠١). ومن ثم تم حساب الثبات لأدوات الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (٥) معاملات الثبات لاستبيان التماسك الأسرى

استبيان التماسك الأسرى	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
التماسك بين الزوجين	٢٤	٠,٩٦٦	٠,٩٠٨	٠,٨٠٧
التماسك بين الآباء والأبناء	٢٨	٠,٩٧١	٠,٧٩٥	٠,٧٣٤
التماسك بين الأخوة	٢٦	٠,٩٥٧	٠,٨٨١	٠,٧٨٦
إجمالي التماسك الأسرى	٧٨	٠,٩٨٧	٠,٩٥٦	٠,٩٤٨

من جدول (٥) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التماسك الأسرى (٠,٩٨٧) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠,٩٥٦)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٩٤٨). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

جدول (٦) معاملات الثبات لاستبيان المهارات الحياتية للكفيف

استبيان المهارات الحياتية للكفيف	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
المهارات الاستقلالية	١٦	٠,٩٨٢	٠,٩٨٦	٠,٩٨٦
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	١١	٠,٩٧٧	٠,٩٨٤	٠,٩٥٤
مهارات التواصل مع الآخرين	١٨	٠,٩٩٦	٠,٩٩٥	٠,٩٩٤
المهارات المعرفية	١٦	٠,٩٤٧	٠,٩٧٩	٠,٩٤٦
إجمالي المهارات الحياتية للكفيف	٧٤	٠,٩٩٦	٠,٩٨٩	٠,٩٧٨

من جدول (٦) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان المهارات الحياتية للكفيف (٠,٩٩٦) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠,٩٨٩)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٩٧٨). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

خامساً : حدود البحث

حدود بشرية :

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** قوامها (٢٠) أم لكفيف وذلك لتقنين استمارة البيانات العامة، واستبيان التماسك الأسري، واستبيان المهارات الحياتية للكفيف.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (١٥٠) أم لكفيف وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية، وتم تجميع المعلومات من الأمهات بالمقابلة الشخصية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

حدود مكانية : يشمل النطاق الجغرافي للبحث معهد النور للمكفوفين بشبين الكوم حيث تم تطبيق (٨٣) استمارة، ومعهد النور للمكفوفين بطنطا حيث تم تطبيق (٦٧) استمارة.

حدود زمنية : تم تطبيق استمارات الاستبيان بداية من شهر أكتوبر إلى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٠.

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة فى البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **Statistical Package For Social Science Program (SPSS Ver 23)** لاستخراج نتائج الدراسة ، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ، التحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الإنحراف المعيارى ، حساب معامل ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط التجزئة النصفية بمعادلتيه (سبيرمان- براون ، جتمان) ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ، اختبار **T-test** ، اختبار **F-test** .

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف العينة

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
محل الاقامة			سبب الإعاقة		
حضر	٢٤	١٦	خلقي	١٣٢	٨٨
ريف	١٢٦	٨٤	مرضي	١٨	١٢
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
السن			عدد أفراد الأسرة		
من ٤ـ٨ سنوات	٢٧	١٨	٣ أفراد فأقل	٩	٦
من ٩ـ١٢ سنة	٨١	٥٤	من ٤ـ٦ أفراد	١٢٦	٨٤
من ١٣ سنة فأكثر	٤٢	٢٨	٧ أفراد فأكثر	١٥	١٠
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
درجة الإعاقة			عمل الأم		
كلي	١٠٨	٧٢	تعمل	١٥	١٠
جزئي	٤٢	٢٨	لا تعمل	١٣٥	٩٠
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
تعليم الأب			تعليم الأم		
يقرأ ويكتب	٣٦	٢٤	يقرأ ويكتب	٣٩	٢٦
حاصل على الشهادة الابتدائية أو الاعدادية	٣٣	٢٢	حاصل على الشهادة الابتدائية أو الاعدادية	١٥	١٠
مؤهل متوسط	٦٣	٤٢	مؤهل متوسط	٦٩	٤٦
شهادة جامعية	١٨	١٢	شهادة جامعية	٢٤	١٦
دراسات عليا	ـ	ـ	دراسات عليا	٣	٢
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
مهنة الأب			ترتيب الكفيف في الأسرة		
مهنية	٢١	١٤	أول	٦٠	٤٠
ادارية	٦٦	٤٤	أوسط	٥٧	٣٨
حرفية	٦٣	٤٢	وحيد	٣	٢
المجموع	١٥٠	١٠٠	أخير	٣٠	٢٠
المرحلة العمرية للكفيف			المجموع	١٥٠	١٠٠
طفل	١٠٥	٧٠	الدخل الشهري للأسرة		
مراهق	٤٥	٣٠	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٦٠	٤٠
المجموع	١٥٠	١٠٠	من ١٠٠٠ـ٢٠٠٠ جنيه	٦٠	٤٠
النوع			من ٢٠٠٠ـ٣٠٠٠ جنيه	٢٤	١٦
ذكر	٨٤	٥٦	من ٣٠٠٠ـ٤٠٠٠ جنيه	٣	٢
أنثى	٦٦	٤٤	من ٤٠٠٠ فأكثر	٣	٢
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) ارتفاع نسبة أفراد عينه الدراسة من الريف حيث بلغت نسبتهم ٨٤,٠٪ ، فى حين انخفضت نسبة أفراد عينه الدراسة من الحضر وبلغت نسبتهم ١٦,٠٪ ، كما ارتفعت نسبة الأسر متوسطة الحجم (من ٤ الى ٦ افراد) وبلغت نسبتهم ٨٤,٠٪ ، كما بلغت نسبة الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد) ٦,٠٪ ، فى حين بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم (٦ أفراد فأكثر) ١٠,٠٪ من إجمالى عينة الدراسة ، اتضح أن أكثر من ثلاثة ارباع عينة الدراسة من الأمهات غير عاملات وبلغت نسبتهن ٩٠,٠٪ ، وبلغت نسبة الأمهات العاملات ١٠,٠٪ ، كما بلغت ٥٤٪ من المكفوفين يتراوح عمرهم من (٩- ١٢) سنة يليهم من كانت أعمارهم من ١٣ سنة فأكثر وبلغت نسبتهم ٢٨٪ ، ١٨٪ يتراوح عمرهم من (٤- ٨) ، تقارب نسبة الآباء والأمهات الحاصلين على تعليم متوسط حيث بلغت نسبة الآباء ٦٤,٠٪ ، وبلغت نسبة الأمهات ٥٦,٠٪ ، وبلغت نسبة الحاصلين على تعليم مرتفع من الآباء ١٢,٠٪ وبلغت نسبة الأمهات ١٨,٠٪ ، فى حين بلغت نسبة الحاصلين على تعليم منخفض من الآباء والأمهات ٢٤,٠٪ ، ٢٦,٠٪ على التوالى ، تقاربت نسبة الآباء العاملين بأعمال إدارية (موظف ، أدارى ، أمين مخزن ، .....) والعاملين بأعمال حرفية (نجار ، نقاش ، سباك ، .....) وبلغت نسبتهم على التوالى ٤٤,٠٪ ، ٤٢٪ ، وبلغت نسبة العاملين بأعمال مهنية (طبيب ، مهندس ، مدرس ، محاسب.....) ١٤,٠٪ ، ارتفاع نسب أصحاب الدخول المنخفضة حيث بلغت نسبتهم ٨٠,٠٪ ، يليهم أصحاب الدخول المتوسطة وبلغت نسبتهم ١٨,٠٪ ، فى حين انخفضت نسبة أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم ٢,٠٪ . كما اتضح أن ٨٨,٠٪ من المكفوفين سبب الإعاقة خلقية بينما ١٢,٠٪ سبب الإعاقة مرضية ، وأن ٧٢,٠٪ من المكفوفين درجة إعاقتهم كلية بينما ٢٨,٠٪ درجة إعاقتهم جزئية ، وأن ٧٠,٠٪ من المكفوفين في مرحلة الطفولة بينما ٣٠,٠٪ في مرحلة المراهقة ، وبلغت نسبة المكفوفين الذكور ٥٦,٠٪ بينما بلغت نسبة المكفوفين من الإناث ٤٤,٠٪ ، ارتفعت نسبة من كان ترتيبهم الأول بين أخوتهم وبلغت ٤٠,٠٪ ، يليهم من كان ترتيبهم الأوسط وبلغت نسبتهم ٣٨,٠٪ ، وبلغت نسبة الأبناء فى الترتيب الأخير بين أخوتهم ٢٠,٠٪ ، فى حين بلغت نسبة من لديهم ابن وحيد ٢,٠٪.

ثانياً : مستويات التماسك الأسرى بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها

جدول (٨) التوزيع النسبي والرتبى لعينه الدراسة وفقا لمستويات التماسك الأسرى بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
التماسك بين الزوجين	منخفض	أقل من ٣٦ درجة	٧٠	٤٦,٧	٤٦	٣٢,٨	الثانى
	متوسط	٣٦ لأقل من ٥٠	٤٣	٢٨,٧			
	مرتفع	٥٠ درجة فأكثر	٣٧	٢٤,٧			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
التماسك بين الآباء والأبناء	سلبي	أقل من ٤٢ درجة	٨٥	٥٦,٧	٤٣	٣٠,٧	الثالث
	محايد	٤٢ لأقل من ٥٩	٣٥	٢٣,٣			
	إيجابي	٥٩ درجة فأكثر	٣٠	٢٠,٠			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
التماسك بين الأخوة	منخفض	أقل من ٣٩ درجة	٥٥	٣٦,٧	٥١	٣٦,٥	الأول
	متوسط	٣٩ لأقل من ٥٥	٧٨	٥٢,٠			
	مرتفع	٥٥ درجة فأكثر	١٧	١١,٣			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
إجمالى التماسك الأسرى	منخفض	أقل من ١١٧ درجة	٦٨	٤٥,٤	١٤٠	١٠٠,٠	
	متوسط	١١٧ لأقل من ١٦٤	٤٢	٢٨,٠			
	مرتفع	١٦٤ درجة فأكثر	٤٠	٢٦,٦			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
المهارات الاستقلالية	منخفض	أقل من ٢٤ درجة	٦٦	٤٤,٠	٤٣	٢٠,٠	الثالث
	متوسط	٢٤ لأقل من ٣٤	٥٠	٣٣,٣			
	مرتفع	٣٤ درجة فأكثر	٣٤	٢٢,٧			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	منخفض	أقل من ١٧ درجة	٧٠	٤٦,٧	٤٤	٢٠,٥	الثانى
	متوسط	١٧ لأقل من ٢٣	٥٠	٣٣,٣			
	مرتفع	٢٣ درجة فأكثر	٣٠	٢٠,٠			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
مهارات التواصل مع الآخرين	منخفض	أقل من ٢٧ درجة	٨٥	٥٦,٧	٤٢	١٩,٥	الرابع
	متوسط	٢٧ لأقل من ٣٨	٤٤	٢٩,٣			
	مرتفع	٣٨ درجة فأكثر	٢١	١٤,٠			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
المهارات المعرفية	منخفض	أقل من ٢٤ درجة	٨٨	٥٨,٧	٤١	١٩,٠	الخامس
	متوسط	٢٤ لأقل من ٣٤	٤٠	٢٦,٧			
	مرتفع	٣٤ درجة فأكثر	٢٢	١٤,٧			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	منخفض	أقل من ١١١ درجة	٧٢	٤٨,٠	٢١٥	١٠٠,٠	
	متوسط	١١١ لأقل من ١٥٥	٥٥	٣٦,٧			
	مرتفع	١٥٥ درجة فأكثر	٢٣	١٥,٣			
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠			

يوضح جدول (٨) أن أكثر من نصف عينة الدراسة فى استبيان التماسك الأسرى يقع في المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٤٥,٤٪ ، يليهم أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم ٢٨,٠٪ ، بينما قلت نسبة أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت ٢٦,٦٪ ، كما احتل بعد التماسك بين الأخوة المرتبة الأولى بوزن نسبى ٥١ بنسبة ٣٦,٥٪ ، احتل بعد التماسك بين الزوجين المرتبة الثانية بوزن نسبى ٤٦ بنسبة ٣٢,٨٪ ، احتل بعد التماسك بين الآباء والأبناء المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٤٣ بنسبة ٣٠,٧٪، وهذا يختلف مع دراسة **باعامر (٢٠١٣: ٢١٧)** التي أثبتت أن أسر الأفراد ذوي الإعاقة حصلت على مستوى متوسط من التماسك الأسري.

كما تبين من جدول (٨) أن فى استبيان المهارات الحياتية للكفيف حوالى ما يقرب من نصف عينة الدراسة يقع في المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٤٨,٠٪ ، يليهم أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم ٣٦,٧٪ ، وانخفضت نسبة أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت نسبتهم ١٥,٣٪ كما احتل بعد مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤٤ بنسبة ٢٠,٥٪ ، احتل بعد المهارات الاستقلالية المرتبة الثانية بوزن نسبى ٤٣ بنسبة ٢٠,٠٪ ، احتل بعد مهارات التواصل مع الآخرين المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٤٢ بنسبة ١٩,٥٪ ، واحتل بعد المهارات المعرفية المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٤١ بنسبة ١٩,٠٪، وهذا يختلف مع دراسة حافظ (٢٠١٥: ١٨) التي أثبتت أن النسبة الأكبر للمهارات الحياتية للمكفوفين تقع في المستوى المرتفع .

ثالثاً : النتائج فى ضوء فروض الدراسة

الفرض الأول: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التماسك الأسري بأبعاده (التماسك بين الزوجين – التماسك بين الآباء والأبناء – التماسك بين الأخوة وبعضهم) والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها (المهارات الاستقلالية – مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية – مهارات التواصل مع الآخرين – المهارات المعرفية):

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة البحث في التماسك الأسري بأبعاده الثلاثة والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها الأربعة وجدول (٩) يوضح ذلك:-

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون بين التماسك الأسري بأبعاده الثلاثة والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها الأربعة

المتغيرات	التماسك بين الزوجين	التماسك بين الآباء والأبناء	التماسك بين الأخوة	إجمالى التماسك الأسرى
المهارات الاستقلالية	***٠,٩٤٧	***٠,٨٩٠	***٠,٩١٠	***٠,٩٤٣
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	***٠,٩١١	***٠,٨٧٠	***٠,٩٠٠	***٠,٩٢٥
مهارات التواصل مع الآخرين	***٠,٩٢٢	***٠,٨٨٥	***٠,٨٩٨	***٠,٩٣٠
المهارات المعرفية	***٠,٩١٠	***٠,٨٦٣	***٠,٨٩٨	***٠,٩١٨
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	***٠,٩٣٩	***٠,٨٩١	***٠,٩١٣	***٠,٩٤٢

*** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى وكل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف ، وهذا يعني أنه كلما زاد التماسك والعلاقات الطيبة بين الزوجين وبين الآباء والأبناء وكذلك التماسك بين الأخوة كلما زادت المهارات الحياتية المكتسبة للكفيف وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد التماسك بين الزوجين أى التفاهم والاحترام والمودة بين الزوجين كلما زاد اتفاقهم وتوحيد أسلوبهم في معاملة الأبناء وتنشئتهم وتعليمهم تحمل المسئولية الشخصية مما يؤدي بالتالي إلى اكتساب الأبناء المهارات الحياتية وخاصة الكفيف منهم . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول.**

الفرض الثانى: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (السن، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى) وكل من التماسك الأسري بأبعاده والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للدراسة (السن، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى) واستبيان التماسك الأسري بأبعاده (التماسك بين الزوجين – التماسك بين الآباء والأبناء – التماسك بين الأخوة وبعضهم) والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها (المهارات الاستقلالية – مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية – مهارات التواصل مع الآخرين – المهارات المعرفية) كما هو موضح بجدول (١٠) ، جدول (١١):

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية للدراسة والتماسك الأسري بأبعاده الثلاثة

المتغيرات	التماسك بين الزوجين	التماسك بين الآباء والأبناء	التماسك بين الأخوة	إجمالى التماسك الأسرى
السن	**٠.٢٢٤	**٠.٢١٧	***٠.٣٠١	***٠.٤٢٠
عدد أفراد الأسرة	-***٠.٤٨٤	-**٠.٢٣٦	-**٠.٢١٧	-***٠.٥٩٥
المستوى التعليمى للأب	***٠.٣٩٤	***٠.٣٤٥	***٠.٣٠٠	***٠.٣٥١
المستوى التعليمى للأم	***٠.٥١١	***٠.٤٦٣	***٠.٤٢٢	***٠.٤٧١
مستوى دخل الأسرة الشهرى	***٠.٥٥٢	***٠.٦٧٨	***٠.٧٨٦	***٠.٧٩٦

***دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

١- **يتضح من جدول (١٠)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، ٠,٠١ بين سن الأبناء المكفوفين وكل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، ٠,٠١ بين عدد أفراد الأسرة وكل من التماسك بين الزوجين ، التماسك

بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى ، وهذا يختلف مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٦٣)** التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ربات الأسر في محور العلاقة بين الزوجين تبعاً لعدد الأبناء ، كما يختلف مع نتائج دراسة كلاً من **الشافعي (٢٠٠٦:١٥٣) والفارس (٢٠١٥: ٦٢)** والتي أظهرت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في العلاقات الداخلية للأسرة (العلاقة بين الأب والأم، علاقة الأب بالأبناء، علاقة الأم بالأبناء، علاقات الأبناء ببعضهم) وفقاً لحجم الأسرة، بينما يتفق مع دراسة كلاً من **صقر (٢٠١٤: ١٦٣) والعزب (٢٠١٩: ٣٢١)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الأسري تبعاً لحجم الأسرة لدى أسر طالبات الجامعة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر الأصغر حجماً، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين مستوى تعليم الأب والأم ودخل الأسرة الشهرى وكل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى . أى أنه كلما زاد السن ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى زاد التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى ، بينما كلما قل عدد أفراد الأسرة زاد التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى.

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية للدراسة والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها الأربعة

المتغيرات	المهارات الاستقلالية	المشاركة في الأعمال المنزلية	التواصل مع الآخرين	المهارات المعرفية	إجمالى المهارات الحياتية
السن	****٠,٧٨٨	****٠,٦٠٨	****٠,٦٦٢	****٠,٥٥٤	****٠,٧٩٨
عدد أفراد الأسرة	***٠,٨٧٢-	***٠,٨٢٨-	***٠,٦٦٧-	***٠,٧٠٨-	***٠,٨٨٢-
المستوى التعليمى للأب	***٠,٣٢٦	***٠,٤٢١	***٠,٤١٣	***٠,٤١٦	***٠,٤٠٠
المستوى التعليمى للأم	***٠,٤٥٧	***٠,٥٣٦	***٠,٤٧٤	***٠,٥٧٠	***٠,٥٢٧
مستوى دخل الأسرة الشهرى	***٠,٩٩٩	***٠,٧٨٨	***٠,٨١٧	***٠,٧٣٣	***٠,٩٦١

❖❖❖ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين السن ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى وكل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين عدد أفراد الأسرة وكل من المهارات الاستقلالية، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف ، أى أنه كلما زاد السن ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى زادت المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف ، بينما كلما قل عدد

أفراد الأسرة زادت المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف ، وهذا يتفق مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٦٦)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين السن ومهارات العناية بالذات، بينما يختلف مع نفس الدراسة في عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة ومهارات العناية بالذات ، كما يتفق مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين السن والمستوى التعليمي للأم وبين الوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية ، بينما يختلف مع نفس الدراسة في عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأب وحجم الأسرة والوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية للأطفال ، كما يتفق مع دراسة **حجاج (٢٠١٧: ١٩٦)** التي أثبتت أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية بين السن والمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة وبين مهارات التواصل مع الآخرين لطلاب التعليم الأساسي عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، كذلك يتفق مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٣٣)** التي أثبتت أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن المراهقين وعدد أفراد الأسرة والمهارات الحياتية للمراهقين عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما يختلف مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٣٣)** التي أثبتت أنه **لا** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم والدخل الشهري للأسرة والمهارات الحياتية للمراهقين، كذلك يختلف مع دراسة **مسعود (٢٠١٨: ٣٢٤)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً في مهارات التواصل لدى الأطفال تبعاً لعدد الأخوة . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثانى.**

الفرض الثالث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات التماسك الأسري بأبعاده وفقاً لكل من (النوع ، محل الإقامة ، عمل الأم) :

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث ، الريف والحضر ، الأمهات العاملات وغير العاملات في التماسك الأسري بأبعاده ، ويوضح ذلك الجداول التالية :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التماسك الأسري بأبعاده

البيان / البعد	الذكور ن = ٨٤		الإناث ن = ٦٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التماسك بين الزوجين	٣٠,٥٧	٣,٤٧	٦٠,٦٥	٦,٢٩	٣٠,١١-	٣٧,٢٢-	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
التماسك بين الآباء والأبناء	٣٤,٩٤	٦,٣٣	٧٠,٥٧	٨,٧٦	٣٥,٦٣-	٢٨,٨٨-	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
التماسك بين الأخوة	٣٦,٣٢	٣,٨٢	٦٦,٩٢	٨,٤٦	٣٠,٦٠-	٢٩,٥٣-	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى التماسك الأسرى	١٠١,٧٩	٩,٥٤	١٩٨,١٥	١٧,٦٧	٩٦,٣٥-	٤٢,٦٩-	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى - ٣٧,٢٢ ، - ٢٨,٨٨ ، - ٢٩,٥٣ ، - ٤٢,٦٩ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح الإناث ، وقد يرجع ذلك إلى أنه في حالة نوع الكفيف أنثى تقوم هى بقضاء معظم احتياجاتها وتعتمد على نفسها مما يقل من اعتمادها على الوالدين وبالتالي لا تتأثر علاقة الزوجين بوجود ابنة كفيفة ، وهذا يتفق مع دراسة **الجوالدة وآخرون (٢٠١٧: ٣٢)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين في التماسك الأسري تبعاً لنوع الكفيف عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولكنها اختلف معها فى أن النتائج كانت لصالح الذكور.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين الحضر والريف في التماسك الأسري بأبعاده

البيان / البعد	الحضر ن = ٢٤		الريف ن = ١٢٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التماسك بين الزوجين	٦١,٠٤	٧,٨١	٣٣,٣٦	٩,٢٦	٢٧,٦٧	١٣,٧٢	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
التماسك بين الآباء والأبناء	٦٦,٢٩	١١,١٤	٣٩,٤١	١٠,٦١	٢٦,٨٧	١١,٢٧	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
التماسك بين الأخوة	٦٤,٥٠	٨,٨٩	٣٧,٣١	٩,٦٩	٢٧,١٨	١٢,٧٤	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى التماسك الأسرى	١٩١,٨٣	٢٥,٥٦	١١٠,٠٩	٢٨,٤٣	٨١,٧٣	١٣,١٠	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الحضر والريف فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ١٣,٧٢ ، ١١,٢٧ ، ١٢,٧٤ ، ١٣,١٠ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر ، **وترجع الباحثتان ذلك** إلى أن الأفراد بالريف يعطون قيمة أعلى للعلاقات الأسرية سواء بين الآباء والأبناء أو بين الأخوة أكثر من الأفراد بالمدن، وهذا يختلف مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٥٩)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الحضريات والريفيات في محور العلاقة بين الزوجين ، بينما يتفق مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٦٠)** التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الحضريات والريفيات في العلاقات بين الآباء والأبناء وبين الأبناء وبعضهم البعض والعلاقات الأسرية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الحضريات، كما اختلفت مع دراسة **الفارس (٢٠١٥: ٦٠)** التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دال إحصائياً بين الزوجات في التماسك الأسري تبعاً لمحل الإقامة.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في التماسك الأسري بأبعاده

البيان / البعد	العاملات ن = ١٥		غير العاملات ن = ١٣٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التماسك بين الزوجين	٤٧,٢٦	٢١,٣٦	٤٣,٠٧	١٧,٥٠	٤,١٩	٠,٨٦٠	٠,٣٩١ غير دالة
التماسك بين الآباء والأبناء	٥٣,٠٦	٢٦,٠٧	٤٨,١١	٢٣,١٣	٤,٩٥	٠,٧٧٧	٠,٤٣٨ غير دالة
التماسك بين الأخوة	٤٥,٥٣	١٧,٣١	٤٤,٤٠	١٦,٤٢	١,١٢	٠,٢٥١	٠,٨٠٢ غير دالة
إجمالى التماسك الأسرى	١٤٥,٨٦	٦٤,٥٤	١٣٥,٥٩	٥٦,٤٥	١٠,٢٧	٠,٦٥٩	٠,٥١١ غير دالة

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العاملات وغير العاملات فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ٠,٨٦٠ ، ٠,٧٧٧ ، ٠,٢٥١ ، ٠,٦٥٩ وهى قيم غير دالة إحصائياً . وهذا يتفق مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٦١)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملات وغير العاملات في محور العلاقة بين الزوجين ، بينما يختلف مع نفس الدراسة التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملات وغير العاملات في محور العلاقة بين الآباء والأبناء والعلاقة بين الأخوة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح العاملات، كذلك يتفق مع دراسة كلاً من **الشافعي (٢٠٠٦: ١٣٧- ١٣٨) وصقر (٢٠١٤: ١٦١) والعزب (٢٠١٩: ٣٢٦)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً في التماسك الأسري تبعاً لمهنة الأم لدى أسر طالبات الجامعة . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.**

الفرض الرابع: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لكل من (النوع ، محل الإقامة ، عمل الأم) :

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث ، الريف والحضر ، الأمهات العاملات وغير العاملات في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها ، ويوضح ذلك الجداول التالية :

جدول (١٥) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها

البيان / البعد	الذكور ن = ٨٤		الإناث ن = ٦٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المهارات الاستقلالية	١٧,٤٢	٢,٦٧	٤٣,٢٢	٤,٩٣	-٢٥,٧٩	-٤٠,٨٦	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	١٣,٠١	٢,٣٨	٣١,٤٣	٣,٣٥	-١٨,٤٢	-٣٩,٣٢	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
مهارات التواصل مع الآخرين	١٩,٤٥	٤,٥٠	٥٢,١٨	٤,٩١	-٣٢,٧٢	-٤٢,٤٣	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
المهارات المعرفية	٢٧,٣٣	٢,٨٣	٤٥,٩٣	٣,٨٧	-١٨,٦٠	-٣٣,٩٧	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	٩١,٥٩	١٢,٩٥	٢١٠,٢١	١٦,٨٢	-١١٨,٦١	-٤٨,٧٩	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١

١- يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى - ٤٠,٨٦ ، - ٤٠,١٩ ، - ٣٩,٣٢ ، - ٤٢,٤٣ ، - ٣٣,٩٧ ، - ٤٨,٧٩ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح الإناث . وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث ينضجن قبل الذكور ويحاولن الاعتماد على أنفسهن والاستقلال في مراحل حياتية مبكرة قبل الذكور كما أن الإناث أكثر تفضيلاً لإقامة العلاقات الاجتماعية مع الأهل والجيران والأصدقاء من الذكور كذلك الإناث أكثر محاولة للاعتماد على أنفسهن في كل ما يخص شئونهن الحياتية وخجلهن من الإكثار من طلب المساعدة من الآخرين، ، وهذا يتفق مع دراسة **قاسم وبن زعموش (٢٠١٧: ٢٥٢)** التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال من الذكور والإناث في مهارات العناية بالذات لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كذلك اتفقت مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٢)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمشاركة في الأعمال المنزلية للأطفال وفقاً للنوع لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أيضاً يتفق مع دراسة **عواد والشوارب (٢٠١٢: ٢١٥)** التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين من الذكور والإناث في مهارات التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث، كذلك يتفق مع دراسة **حافظ (٢٠١٥: ٢٢)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين في المهارات الحياتية وفقاً للنوع عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث، بينما يختلف مع دراسة كلاً **من سليم (٢٠١٠: ١٠٢)** ودراسة **السويركي (٢٠١٣: ١٥٤)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين من الذكور والإناث في مهارات ارتداء الملابس والحفاظ عليها ومهارات اعداد الأطعمة وتناولها والمهارات الاستقلالية ومهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ومهارات التواصل مع الآخرين وإجمالي مهارات الحياة اليومية، كذلك يختلف مع دراسة كلاً من **عواد والشوارب (٢٠١٢: ٢١٥) ودراسة سعد (٢٠١٧: ١٦٧)** التي أثبتت

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين من الذكور والإناث في إجمالي المهارات الاجتماعية، كما يختلف مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٤٢)** التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المهارات الحياتية وفقاً للنوع ذكور وإناث.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين الحضر والريف في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها

البيان / البعد	الحضر ن = ٢٤		الريف ن = ١٢٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى			
المهارات الاستقلالية	٤٤,٧٩	٥,٦٦	١٨,٧٢	٧,٩٦	٢٦,٠٦	١٥,٢٩	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	٣١,٢٥	١,٩٨	١٣,٧٨	٥,٩٤	١٧,٤٦	١٤,١٩	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
مهارات التواصل مع الآخرين	٤٥,٢٠	٨,٠٣	٢٦,٨٤	١٠,٠٢	١٨,٣٥	٨,٤٦	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
المهارات المعرفية	٤٤,٥٠	٣,٠٣	٢٦,٠٢	٧,٥٠	١٨,٤٧	١١,٨٥	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	٢٠١,٤١	١٩,٣٧	١٠٣,٢٤	٣٦,٥١	٩٨,١٧	١٢,٨٠	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الحضر والريف فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ١٥,٢٩ ، ١٢,٢٩ ، ١٤,١٩ ، ٨,٤٦ ، ١١,٨٥ ، ١٢,٨٠ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر ، **وترجع الباحثتان السبب فى ذلك** إلى أن الأمهات والآباء بالحضر يعلمون أبناءهم الاعتماد والاستقلال بأنفسهم مبكراً لأن معظم الأمهات بالحضر يعملن وكذلك لإرتفاع المستوى التعليمي والثقافي بالمدن عن الريف وأيضاً لأن الأمهات بالريف تغلب عليهن العاطفة فيسرعون لقضاء وتلبية احتياجات ورغبات أبناءهم مما يقلل من اكتسابهم الاعتماد على أنفسهم مبكراً، وهذا يختلف مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٧٣)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في مهارات العناية بالذات والمهارات الحياتية تبعاً لمكان السكن ، بينما يتفق مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٣)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمشاركة في الأعمال المنزلية للأطفال تبعاً لمكان الإقامة ولكن لصالح المقيمين بالريف عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها

البيان / البعد	عاملات ن = ١٥		غير عاملات ن = ١٣٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى			
المهارات الاستقلالية	٢٩,٤٦	١٥,٠٣	٢٦,٨٠	١٤,٣٦	٢,٦٦	٠,٦٧٩	٠,٤٩٨ غير دالة
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	١٩,٨٠	١١,١٥	١٧,١١	٩,٣٥	٢,٦٨	١,٠٣٥	٠,٣٠٢ غير دالة
مهارات التواصل مع الآخرين	٣٠,٧٣	١٢,٧٣	٢٦,٦٣	٩,٩٠	٤,٠٩	١,٤٧٤	٠,١٤٣ غير دالة
المهارات المعرفية	٢٦,٧٣	١٢,٥٧	٢٢,٥٧	١٠,٧٩	٤,١٦	١,٣٩٤	٠,١٦٥ غير دالة
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	١٣١,٤٦	٦٣,٢٥	١١٥,٢٧	٥٢,٨٥	١٦,١٩	١,١٠٣	٠,٢٧٢ غير دالة

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العاملات وغير العاملات فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ٠,٦٧٩ ، ٠,٧٧٧ ، ١,٠٣٥ ، ١,٤٧٤ ، ١,٣٩٤ ، ١,١٠٣ وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** إلى أن نجاح الكفيف في حياته يتوقف على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية حيث أن المهارات تختلف حسب احتياجات الكفيف لنفسه فما يحتاج إليه كفيف قد لا يحتاج إليه كفيف آخر لكنها لا تختلف من كون الأم تعمل أو لا تعمل حيث أن ذلك ليس له تأثير واضح على امتلاك الكفيف للمهارات من عدمه، وهذا يتفق مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٧٥)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في مهارات العناية بالذات والمهارات الحياتية تبعاً لعمل الأم ، كما يتفق مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٤٥)** التي أثبتت عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المهارات الحياتية وفقاً لعمل الأم، بينما يختلف مع دراسة **حافظ (٢٠١٥: ٢٣)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين في المهارات الحياتية وفقاً لعمل الأم عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أبناء الأمهات العاملات، كما يختلف مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٤)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالمشاركة في الأعمال المنزلية للأطفال تبعاً لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات التي تعمل عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.**

الفرض الخامس: وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة فى التماسك الأسري بأبعاده وفقاً لكل من (ترتيب الكفيف بين أخوته ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان التماسك الأسري بأبعاده وفقاً لكل من (ترتيب الكفيف بين أخوته ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى) ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لترتيب الكفيف بين اخوته

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التماسك بين الزوجين	بين المجموعات	١٧٤١,٠٤٨	٣	٥٨٠,٣٤٩	٣,٢٧٩	٠,٠٢٣
	داخل المجموعات	٢٥٨٣٩,٥٤٦	١٤٦	١٧٦,٩٨٣		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٢٧٥٨٠,٥٩٣	١٤٩			
التماسك بين الآباء والأبناء	بين المجموعات	٢٥٢٠,٥٢٧	٣	٨٤٠,١٧٦	٤,٢٣١	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	٢٨٩٩٤,١٤٦	١٤٦	١٩٨,٥٩٠		دال عند ٠,٠١
	الكلى	٣١٥١٤,٦٧٣	١٤٩			
التماسك بين الأخوة	بين المجموعات	٢٠٠٣,٢٥٥	٣	٦٦٧,٧٥٢	٣,٦٨٤	٠,٠١٤
	داخل المجموعات	٢٦٤٦٢,٠٧٨	١٤٦	١٨١,٢٤٧		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٢٨٤٦٥,٣٣٣	١٤٩			
إجمالى التماسك الأسرى	بين المجموعات	١٨٥٥٩,٤٨٦	٣	٦١٨٦,٤٩٥	٣,٨٩٠	٠,٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٣٢٢٠٠,٠٠٧	١٤٦	١٥٩٠,٤١١		دال عند ٠,٠١
	الكلى	٢٥٠٧٥٩,٤٩٣	١٤٩			

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣,٢٧٩ ، ٤,٢٣١ ، ٣,٦٨٤ ، ٣,٨٩٠ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى التماسك الأسرى بأبعاده تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته تبين ما يوضحه جدول (١٩):

جدول (١٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لترتيب الكفيف بين اخوته

الأبعاد	ترتيب الكفيف بين اخوته	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	أول	أوسط	وحيد	أخير
التماسك بين الزوجين	أول	٦٠	٣٦,٠٣	١١,٩٥				
	أوسط	٥٧	٣٦,٥٠	١٣,٢٣	٤٧.-			
	وحيد	٣	٣١,٠٠	١,٠٠	٥,٠٣	٥,٥٠		
	أخير	٣٠	٤٤,٤٣	١٦,١٧	٨,٤٠-**	٧,٩٢-**	١٣,٤٣-	
التماسك بين الآباء والأبناء	أول	٦٠	٤١,٤١	١٣,٣٠				
	أوسط	٥٧	٤٢,٧٠	١٣,٣١	١,٢٨-			
	وحيد	٣	٣٢,٣٣	١,٥٢	٩,٠٨	١٠,٣٦		
	أخير	٣٠	٥١,٣٦	١٧,٢٣	٩,٩٥-**	٨,٦٦-**	١٩,٠٣-*	
التماسك بين الأخوة	أول	٦٠	٣٩,٦١	١٢,٨٩				
	أوسط	٥٧	٤٠,٩١	١٢,٧٦	١,٢٩-			
	وحيد	٣	٣٠,٣٣	٠,٥٧	٩,٢٨	١٠,٥٧		
	أخير	٣٠	٤٨,٣٣	١٦,١١	٨,٧١-**	٧,٤٢-*	١٨,٠٠-*	
إجمالى التماسك الأسرى	أول	٦٠	١١٧,٠٦	٣٧,٣٦				
	أوسط	٥٧	١٢٠,١٢	٣٨,٠١	٣,٠٥-			
	وحيد	٣	٩٣,٦٦	٢,٨٨	٢٣,٤٠	٢٦,٤٥		
	أخير	٣٠	١٤٤,١٣	٤٨,٧٣	٢٧,٠٦-**	٢٤,٠١-**	٥٠,٤٦-*	

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في فى التماسك الأسرى بأبعاده (التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم) تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته وجد أنها لصالح ترتيب الإبن الأخير. **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** إلى أن الابن الأخير يأتي بعد فترة زواج كبيرة وموفقة بين الزوجين وفي الحياة الأسرية بوجه عام ووجود أبناء آخرين أصحاء مما يجعل مستوى التماسك الأسري مرتفع في حالة الابن الكفيف كان هو الأخير بين أخوته.

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لعدد أفراد الأسرة

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التماسك بين الزوجين	بين المجموعات	٣١٧٠,٥٤٦	٢	١٥٨٥,٢٧٣	٥,٢٣٦	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٤٤٥٠٢,٩٤٨	١٤٧	٣٠٢,٧٤١		دال عند ٠,٠١
	الكلى	٤٧٦٧٣,٤٩٣	١٤٩			
التماسك بين الآباء والأبناء	بين المجموعات	٤٠٠٤,٢٩٣	٢	٢٠٠٢,١٤٧	٣,٧٩٥	٠,٠٢٥
	داخل المجموعات	٧٧٥٤٥,٥٠٠	١٤٧	٥٢٧,٥٢٠		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٨١٥٤٩,٧٩٣	١٤٩			
التماسك بين الأخوة	بين المجموعات	١٦٧٥,٧٥٠	٢	٨٣٧,٨٧٥	٣,١٨٥	٠,٠٤٤
	داخل المجموعات	٣٨٦٧٥,٦٩٠	١٤٧	٢٦٣,١٠٠		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٤٠٣٥١,٤٤٠	١٤٩			
إجمالى التماسك الأسرى	بين المجموعات	٢٥٣٨٠,٨٣٧	٢	١٢٦٩٠,٤١٨	٤,٠٤٣	٠,٠٢٠
	داخل المجموعات	٤٦١٤٦٢,٥٠٣	١٤٧	٣١٣٩,٢٠١		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٤٨٦٨٤٣,٣٤٠	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٥,٢٣٦ ، ٣,٧٩٥ ، ٣,١٨٥ ، ٤,٠٤٣ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠١ ، ٠,٠٥، وهذا يتفق مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٦٢)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في العلاقات بين الآباء والأبناء وبين الأبناء بعضهم البعض وفي العلاقات الأسرية ككل تبعاً لعدد الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥، بينما يختلف مع نفس الدراسة في عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في العلاقات بين الزوجين تبعاً لعدد الأبناء.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى التماسك الأسرى بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢١):

جدول (٢١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	صغيرة الحجم	متوسطة الحجم	كبيرة الحجم
التماسك بين الزوجين	صغيرة الحجم	٩	٣٠,٠٠	٢,١٧			
	متوسطة الحجم	١٢٦	٤٥,٤٥	١٧,٩٥	١٥,٤٥- ❋		
	كبيرة الحجم	١٥	٣٥,١٣	١٧,٢٥	٥,١٣-	١٠,٣١ ❋	
التماسك بين الآباء والأبناء	صغيرة الحجم	٩	٣٠,٤٤	١,٣٣			
	متوسطة الحجم	١٢٦	٥٠,٦١	٢٣,٧٢	٢٠,١٦- ❋		
	كبيرة الحجم	١٥	٤٢,٦٦	٢٢,٦٢	١٢,٢٢-	٧,٩٤	
التماسك بين الأخوة	صغيرة الحجم	٩	٣٢,٧٧	٢,٧٢			
	متوسطة الحجم	١٢٦	٤٥,٨١	١٦,٥٤	١٣,٠٣- ❋		
	كبيرة الحجم	١٥	٤٠,٦٦	١٧,٧٣	٧,٨٨-	٥,١٥	
إجمالى التماسك الأسرى	صغيرة الحجم	٩	٩٣,٢٢	٣,٨٣			
	متوسطة الحجم	١٢٦	١٤١,٨٨	٥٧,٦٥	٤٨,٦٥- ❋		
	كبيرة الحجم	١٥	١١٨,٤٦	٥٧,١٨	٢٥,٢٤-	٢٣,٤١	

❋دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ❋❋دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ❋❋❋ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢١) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده (التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم) تبعاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها لصالح الأسرة متوسطة الحجم (من ٤ إلى ٦ أفراد).

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لمستوى تعليم الأب

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التماسك بين الزوجين	بين المجموعات	١٠٧٦٨,٦٠٤	٢	٥٣٨٤,٣٠٢	٢١,٤٤٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٩٠٤,٨٨٩	١٤٧	٢٥١,٠٥٤		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٤٧٦٧٣,٤٩٣	١٤٩			
التماسك بين الآباء والأبناء	بين المجموعات	١٥٠١٩,١٣٧	٢	٧٥٠٩,٥٦٩	١٦,٥٩٢	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٦٦٥٣٠,٦٥٦	١٤٧	٤٥٢,٥٨٩		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٨١٥٤٩,٧٩٣	١٤٩			
التماسك بين الأخوة	بين المجموعات	٥٢٨٤,٥٨٩	٢	٢٦٤٢,٢٩٥	١١,٠٧٦	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٥٠٦٦,٨٥١	١٤٧	٢٣٨,٥٥٠		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٤٠٣٥١,٤٤٠	١٤٩			
إجمالى التماسك الأسرى	بين المجموعات	٨٩٣٧٠,٣٦٨	٢	٤٤٦٨٥,١٨٤	١٦,٥٢٦	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٩٧٤٧٢,٩٧٢	١٤٧	٢٧٠٣,٨٩٨		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٤٨٦٨٤٣,٣٤٠	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٢١,٤٤٧ ، ١٦,٥٩٢ ، ١١,٠٧٦ ، ١٦,٥٢٦ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وهذا يختلف مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٦٨)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في محور العلاقة بين الزوجين وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، بينما يتفق مع نفس الدراسة التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في العلاقات بين الآباء والأبناء والعلاقات بين الأبناء بعضهم البعض والعلاقات الأسرية ككل وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ولكنه يختلف مع دراسة **العزب (٢٠١٩: ٣٢٤)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً في التماسك الأسري تبعاً لتعليم الأب لدى أسر طالبات الجامعة .

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى التماسك الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب تبين ما يوضحه جدول (٢٣):

جدول (٢٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لمستوى تعليم الأب

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
التماسك بين الزوجين	منخفض	٣٦	٣٧,٥٥	١٤,٧٨			
	متوسط	٩٦	٤١,٥٠	١٦,٥٣	٣,٩٤-		
	مرتفع	١٨	٦٦,٠٠	١٣,٨٧	٢٨,٤٤-♦♦♦	٢٤,٥٠-♦♦♦	
التماسك بين الآباء والأبناء	منخفض	٣٦	٤٢,٣٠	٢٠,٤٢			
	متوسط	٩٦	٤٥,٩٤	٢٢,٤٣	٣,٦٤-		
	مرتفع	١٨	٧٥,٣٨	١٥,٥٢	٣٣,٠٨-♦♦♦	٢٩,٤٤-♦♦♦	
التماسك بين الأخوة	منخفض	٣٦	٤٠,٣٣	١٥,٦٢			
	متوسط	٩٦	٤٣,١٣	١٦,١٤	٢,٨٠-		
	مرتفع	١٨	٦٠,٢٧	١٠,١٦	١٩,٩٤-♦♦♦	١٧,١٤-♦♦♦	
إجمالى التماسك الأسرى	منخفض	٣٦	١٢٠,١٩	٥٠,٣٧			
	متوسط	٩٦	١٣٠,٥٨	٥٤,٥٣	١٠,٣٨-		
	مرتفع	١٨	٢٠١,٦٦	٣٩,١٩	٨١,٤٧-♦♦♦	٧١,٠٨-♦♦♦	

♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ♦♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ♦♦♦ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٣) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده (التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم) تبعاً لمستوى تعليم الأب وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لمستوى تعليم الأم

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التماسك بين الزوجين	بين المجموعات	١٨٦٠٥,٧٢٣	٢	٩٣٠٢,٨٦٢	٤٧,٠٤٦	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٠٦٧,٧٧٠	١٤٧	١٩٧,٧٤٠		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٤٧٦٧٣,٤٩٣	١٤٩			
التماسك بين الآباء والأبناء	بين المجموعات	٢٥٣١٨,١٧٣	٢	١٢٦٥٩,٠٨٧	٣٣,٠٩٣	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦٢٣١,٦٢٠	١٤٧	٣٨٢,٥٢٨		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٨١٥٤٩,٧٩٣	١٤٩			
التماسك بين الأخوة	بين المجموعات	٩٥٨١,٤٧٨	٢	٤٧٩٠,٧٣٩	٢٢,٨٨٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٠٧٦٩,٩٦٢	١٤٧	٢٠٩,٣١٩		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٤٠٣٥١,٤٤٠	١٤٩			
إجمالى التماسك الأسرى	بين المجموعات	١٥٤٥٨٥,٩٣١	٢	٧٧٢٩٢,٩٦٦	٣٤,١٩٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٢٢٥٧,٤٠٩	١٤٧	٢٢٦٠,٢٥٤		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٤٨٦٨٤٣,٣٤٠	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٤٧,٠٤٦ ، ٣٣,٠٩٣ ، ٢٢,٨٨٧ ، ٣٤,١٩٧ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، **وهذا يتفق مع دراسة كلاً من صقر (٢٠١٤: ١٧٠) والفارس (٢٠١٥: ٥٧)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في العلاقات الأسرية ككل وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى التعليمي الأعلى، بينما يختلف مع دراسة كلاً من **الشافعي (٢٠٠٦: ١٤٤) وصقر (٢٠١٤: ١٧٠)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في العلاقة بين الزوجين وعلاقات الأبناء بعضهم ببعض وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة، كذلك يختلف مع دراسة **العزب (٢٠١٩: ٣٢٤)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً في التماسك الأسري تبعاً لتعليم الأم لدى أسر طالبات الجامعة.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى التماسك الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم تبين ما يوضحه جدول (٢٥):

جدول (٢٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لمستوى تعليم الأم

الأبعاد	تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
التماسك بين الزوجين	منخفض	٣٩	٣٦,٨٢	١٣,١٦			
	متوسط	٨٤	٣٨,٩٧	١٥,١٨	٢,١٥-		
	مرتفع	٢٧	٦٧,١٨	١١,٣٣	٣٠,٣٦-***	٢٨,٢٠-***	
التماسك بين الآباء والأبناء	منخفض	٣٩	٤٠,٣٥	١٨,٤٧			
	متوسط	٨٤	٤٣,٥٧	٢١,٧٣	٣,٢١-		
	مرتفع	٢٧	٧٦,١٨	١٢,٤٨	٣٥,٨٢-***	٣٢,٦١-***	
التماسك بين الأخوة	منخفض	٣٩	٣٨,٦٤	١٣,٢١			
	متوسط	٨٤	٤١,٨٤	١٦,٣٣	٣,٢٠-		
	مرتفع	٢٧	٦١,٣٣	٨,٧٥	٢٢,٦٩-***	١٩,٤٨-***	
إجمالى التماسك الأسرى	منخفض	٣٩	١١٥,٨٢	٤٤,٢٢			
	متوسط	٨٤	١٢٤,٣٩	٥٢,٨٠	٨,٥٧-		
	مرتفع	٢٧	٢٠٤,٧٠	٣١,٩٢	٨٨,٨٨-***	٨٠,٣١-***	

♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ♦♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ♦♦♦ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٥) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده (التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم) تبعاً لمستوى تعليم الأم وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التماسك بين الزوجين	بين المجموعات	٣٢٣٥,٤٥٨	٢	١٦١٧,٧٢٩	٩,٧٦٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٣٤٥,١٣٦	١٤٧	١٦٥,٦١٣		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٢٧٥٨٠,٥٩٣	١٤٩			
التماسك بين الآباء والأبناء	بين المجموعات	٢٨٤١,٧٣٨	٢	١٤٢٠,٨٦٩	٧,٢٨٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٦٧٢,٩٣٦	١٤٧	١٩٥,٠٥٤		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٣١٥١٤,٦٧٣	١٤٩			
التماسك بين الأخوة	بين المجموعات	٣٦٢٨,٢٥٧	٢	١٨١٤,١٢٩	١٠,٧٣٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨٣٧,٠٧٦	١٤٧	١٦٨,٩٦٠		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٢٨٤٦٥,٣٣٣	١٤٩			
إجمالى التماسك الأسرى	بين المجموعات	٢٨٩١٠,٥٨٩	٢	١٤٤٥٥,٢٩٤	٩,٥٧٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢١٨٤٨,٩٠٥	١٤٧	١٥٠٩,١٧٦		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٢٥٠٧٥٩,٤٩٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٦) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم ، إجمالى التماسك الأسرى تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٩,٧٦٨ ، ٧,٢٨٤ ، ١٠,٧٣٧ ، ٩,٥٧٨ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ ، وهذا يتفق مع دراسة **صقر (٢٠١٤: ١٧٦)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في محور العلاقة بين الزوجين ومحور العلاقات بين الآباء والأبناء ومحور علاقات الأبناء ببعضهم البعض والعلاقات الأسرية ككل وفقاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما يختلف مع نفس الدراسة في عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في محور العلاقات بين الآباء والأبناء ومحور علاقات الأبناء ببعضهم البعض وفقاً للدخل الشهري للأسرة، كذلك يختلف مع دراسة كلاً من **الفارس (٢٠١٥: ٦٥) والعزب (٢٠١٩: ٣٢٣)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً في التماسك الأسري تبعاً للدخل الشهري للأسرة لدى أسر طالبات الجامعة.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى التماسك الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى تبين ما يوضحه جدول (٢٧):

جدول (٢٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى

الأبعاد	مستوى الدخل الشهرى	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
التماسك بين الزوجين	منخفض	٦٠	٣١,٦٦	٥,٩٥			
	متوسط	٨٤	٣٤,١٩	١٠,٤٩	٢,٥٢		
	مرتفع	٦	٤٣,٤٥	١٥,٩٦	٩,٢٥-❖❖❖	١١,٧٨-❖	
التماسك بين الآباء والأبناء	منخفض	٦٠	٣٤,٦٦	٦,٩٧			
	متوسط	٨٤	٤٠,٦٩	١١,٧١	٦,٠٢		
	مرتفع	٦	٤٨,٨٥	١٦,٩٩	٨,١٥-❖❖❖	١٤,١٨-❖	
التماسك بين الأخوة	منخفض	٦٠	٣٤,٠٠	٦,٩٥			
	متوسط	٨٤	٣٧,٩٦	١٠,٩٩	٣,٩٦		
	مرتفع	٦	٤٧,٦١	١٥,٧١	٩,٦٥-❖❖❖	١٣,٦١-❖	
إجمالى التماسك الأسرى	منخفض	٦٠	١٠٠,٣٣	١٩,٣٣			
	متوسط	٨٤	١١٢,٨٤	٣٢,١٧	١٢,٥١		
	مرتفع	٦	١٣٩,٩١	٤٧,٦٦	-٢٧,٠٧❖❖❖	٣٩,٥٨-❖	

❖دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ❖❖دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ❖❖❖ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٧) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التماسك الأسرى بأبعاده (التماسك بين الزوجين ، التماسك بين الآباء والأبناء ، التماسك بين الأخوة وبعضهم) تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. **وترجع الباحثتان** ذلك أن ارتفاع المستوى المادي للزوجين يعني في كثير من الأحيان ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للأسرة مما يجعلهم حريصين على التماسك وتكوين علاقة سليمة وقوية بينهما بالرغم من وجود طفل كفيف . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الخامس.**

الفرض السادس: وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لكل من (ترتيب الكفيف بين أخوته ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لكل من (ترتيب الكفيف بين أخوته ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، مستوى دخل الأسرة الشهرى) ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لترتيب الكفيف بين اخوته

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	بين المجموعات	٩٦٨,١٣٠	٣	٣٢٢,٧١٠	٢,٢٠١	٠,٠٩٠
	داخل المجموعات	٢١٤٠٢,١٦٣	١٤٦	١٤٦,٥٩٠		غير دال
	الكلى	٢٢٣٧٠,٢٩٣	١٤٩			
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	بين المجموعات	٥٢٤,٣٥٠	٣	١٧٤,٧٨٣	٢,٥١٧	٠,٠٦١
	داخل المجموعات	١٠١٤٠,١٩٠	١٤٦	٦٩,٤٥٣		غير دال
	الكلى	١٠٦٦٤,٥٤٠	١٤٩			
مهارات التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٢٢١١,٦٩٤	٣	٧٣٧,٢٣١	٥,٧٨٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٦٢٣,٤٧٩	١٤٦	١٢٧,٥٥٨		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٢٠٨٣٥,١٧٣	١٤٩			
المهارات المعرفية	بين المجموعات	٧٣٤,٦١٢	٣	٢٤٤,٨٧١	٢,٦٦٨	٠,٠٤٩
	داخل المجموعات	١٣٣٩٨,٣٢٨	١٤٦	٩١,٧٦٩		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	١٤١٣٢,٩٤٠	١٤٩			
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	بين المجموعات	٢٣٨٦٧,٣٦٠	٣	٧٩٥٥,٧٨٧	٣,٣٦٠	٠,٠٢١
	داخل المجموعات	٣٤٥٧٠١,٣١٣	١٤٦	٢٣٦٧,٨١٧		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٣٦٩٥٦٨,٦٧٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣,٣٥٥ ، ٥,٧٨٠ ، ٢,٦٦٨ ، ٣,٣٦٠ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٢,٢٠١ ، ٢,٥١٧ وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** أن ترتيب الكفيف بين أخوته لا يؤثر على اكتسابه لبعض المهارات الحياتية حيث أنه من خصائص المهارات الحياتية التنوع والشمولية والاختلاف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعته ودرجة تقدمه والاختلاف وفقاً للزمان والمكان ولكنها لا تختلف باختلاف الترتيب داخل الأسرة، وهذا يختلف مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين ترتيب الطفل بين أخوته وبين الوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كذلك يختلف مع دراسة كلاً من **حافظ (٢٠١٥: ٢٠) والشافعي (٢٠٢١: ١٦٢)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في بعض المهارات الحياتية وفقاً لترتيب المراهق داخل أسرته، بينما يتفق مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٦٦)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الأطفال في المهارات الحياتية تبعاً لترتيب الطفل بين أخوته عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بينما يختلف مع نفس

الدراسة التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الأطفال في مهارات العناية بالذات تبعاً لترتيب الطفل بين أخوته عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته تبين ما يوضحه جدول (٢٩):

جدول (٢٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لترتيب الكفيف بين اخوته

الأبعاد	ترتيب الكفيف بين اخوته	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	أول	أوسط	وحيد	أخير
مهارات التواصل مع الآخرين	أول	٦٠	٢٦,٩٣	١٠,٨٠				
	أوسط	٥٧	٢٩,٨٤	١١,٤٢	٢,٩٠-			
	وحيد	٣	١٨,٦٦	٠,٣٥	٨,٢٦	١١,١٧		
	أخير	٣٠	٣٦,٥٠	١٢,٣٥	٩,٥٦-❖❖❖	٦,٦٥-❖❖	١٧,٨٣-❖❖	
المهارات المعرفية	أول	٦٠	٢٨,٢٠	٩,٣٧				
	أوسط	٥٧	٢٧,٩١	٩,٠٥	٠,٢٨			
	وحيد	٣	٢٣,٠٠	٣,٠٠	٥,٢٠	٤,٩١		
	أخير	٣٠	٣٣,١٦	١١,١٤	٤,٩٦-❖	٥,٢٥-❖	١٠,١٦-	
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	أول	٦٠	١١٢,٢١	٤٦,٨٣				
	أوسط	٥٧	١١٥,٦٣	٤٦,٥٠	٣,٤١-			
	وحيد	٣	٨٢,٣٣	٤,٠٤	٢٩,٨٨	٣٣,٢٩		
	أخير	٣٠	١٤٢,٤٠	٥٧,٢٦	٣٠,١٨-❖❖	٢٦,٧٦-❖	٦٠,٠٦-❖	

❖دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ❖❖دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ❖❖❖ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لترتيب الكفيف بين اخوته وجد أنها لصالح ترتيب الإبن الأخير.

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لعدد أفراد الأسرة

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	بين المجموعات	١٤٢٨,٧٤٣	٢	٧١٤,٣٧١	٣,٥٦١	٠,٠٣١
	داخل المجموعات	٢٩٤٨٦,٥٩٠	١٤٧	٢٠٠,٥٨٩		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٣٠٩١٥,٣٣٣	١٤٩			
مهارات المشاركة فى الأعمال المنزلية	بين المجموعات	٦٠٥,٧٢٦	٢	٣٠٢,٨٦٣	٣,٤٣٢	٠,٠٣٥
	داخل المجموعات	١٢٩٧١,٦١٤	١٤٧	٨٨,٢٤٢		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	١٣٥٧٧,٣٤٠	١٤٩			
مهارات التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٤٦٠,٥٨٣	٢	٢٣٠,٢٩١	٢,٢٢٨	٠,١١١
	داخل المجموعات	١٥١٩٢,٠٩٠	١٤٧	١٠٣,٣٤٨		غير دالة
	الكلى	١٥٦٥٢,٦٧٣	١٤٩			
المهارات المعرفية	بين المجموعات	٦٩٧,٠٧٢	٢	٣٤٨,٥٣٦	٢,٩٥٣	٠,٠٦٠
	داخل المجموعات	١٧٣٥٢,٩٠٢	١٤٧	١١٨,٠٤٧		غير دالة
	الكلى	١٨٠٤٩,٩٧٣	١٤٩			
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	بين المجموعات	٢٠٢٢٦,٤٠١	٢	١٠١١٣,٢٠١	٣,٥٩٣	٠,٠٣٠
	داخل المجموعات	٤١٣٧٠٥,٨٩٢	١٤٧	٢٨١٤,٣٢٦		دال عند ٠,٠٥
	الكلى	٤٣٣٩٣٢,٢٩٣	١٤٩			

١- يتضح من جدول (٣٠) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣,٥٦١ ، ٣,٦٧٥ ، ٣,٤٣٢ ، ٣,٥٩٣ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٥ ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٢,٢٢٨ ، ٢,٩٥٣ وهي قيم غير دالة احصائياً، وهذا يختلف مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٦٦)** التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة ومهارات العناية بالذات، كذلك يختلف مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٠)** التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة والوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية للأطفال، بينما يتفق مع دراسة **مسعود (٢٠١٨: ٣٢٤)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً في مهارات التواصل لدى الأطفال تبعاً لعدد الأخوة، كما يتفق مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٣٣)** التي أثبتت أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة والمهارات الحياتية للمراهقين عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها تبعاً لعدد أفراد الأسرة تبين ما يوضحه جدول (٣١):

جدول (٣١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	صغيرة الحجم	متوسطة الحجم	كبيرة الحجم
المهارات الاستقلالية	صغيرة الحجم	٩	٢٧,٠٦	١٤,٤٠			
	متوسطة الحجم	١٢٦	٢٨,٢٣	١٤,٦٥	١٢,٢٣ـ❖		
	كبيرة الحجم	١٥	٢٣,٨٦	١٣,٧٠	٧,٨٦ـ	٤,٣٧	
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	صغيرة الحجم	٩	١٧,٣٨	٩,٥٤			
	متوسطة الحجم	١٢٦	١٨,٢١	٩,٨٥	٧,٢١ـ❖		
	كبيرة الحجم	١٥	١٤,٢٠	٧,٧٠	٣,٢٠ـ	٤,٠١	
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	صغيرة الحجم	٩	١١٦,٨٩	٥٣,٩٦			
	متوسطة الحجم	١٢٦	١٢١,٤٩	٥٥,٤١	٤٤,٤٩ـ❖		
	كبيرة الحجم	١٥	١٠٢,٢٠	٤٦,٠٣	٢٥,٢٠ـ	١٩,٢٩	

❖دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ❖❖دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ❖❖❖ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٣١) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها لصالح الأسرة متوسطة الحجم (من ٤ إلى ٦ أفراد).

جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لمستوى تعليم الأب

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	بين المجموعات	٥١٥٧,٣٧٥	٢	٢٥٧٨,٦٨٨	١٤,٧١٧	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٧٥٧,٩٥٨	١٤٧	١٧٥,٢٢٤		
	الكلى	٣٠٩١٥,٣٣٣	١٤٩			
مهارات المشاركة فى الأعمال المنزلية	بين المجموعات	٣٦٥٠,١٥٦	٢	١٨٢٥,٠٧٨	٢٧,٠٢٥	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٩٢٧,١٨٤	١٤٧	٦٧,٥٣٢		
	الكلى	١٣٥٧٧,٣٤٠	١٤٩			
مهارات التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٤٣٣٦,٢٨٤	٢	٢١٦٨,١٤٢	٢٨,١٦٤	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٣١٦,٣٨٩	١٤٧	٧٦,٩٨٢		
	الكلى	١٥٦٥٢,٦٧٣	١٤٩			
المهارات المعرفية	بين المجموعات	٥٠٠٨,٣٤٥	٢	٢٥٠٤,١٧٢	٢٨,٢٢٦	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٠٤١,٦٢٨	١٤٧	٨٨,٧١٩		
	الكلى	١٨٠٤٩,٩٧٣	١٤٩			
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	بين المجموعات	١٠٩٧٩٣,١٢٧	٢	٥٤٨٩٦,٥٦٣	٢٤,٨٩٦	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٢٤١٣٩,١٦٧	١٤٧	٢٢٠٥,٠٢٨		
	الكلى	٤٣٣٩٣٢,٢٩٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٣٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ١٤,٧١٧ ، ١٥,٨١٢ ، ٢٧,٠٢٥ ، ٢٨,١٦٤ ، ٢٨,٢٢٦ ، ٢٤,٨٩٦ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وهذا يختلف مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٧٨)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأطفال في مهارات العناية بالذات والمهارات الحياتية تبعاً لتعليم الأب، كما يختلف مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٧١)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في المهارات الحياتية وفقاً لتعليم الأب، كذلك يختلف مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٠)** التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأب وبين الوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية، بينما يتفق مع دراسة **حافظ (٢٠١٥: ٢٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين تعليم الأب وإجمالي المهارات الحياتية للكفيف عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الأب تبين ما يوضحه جدول (٣٣):

جدول (٣٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لمستوى تعليم الأب

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
المهارات الاستقلالية	منخفض	٣٦	٢٣,٤٤	١٢,٦٢			
	متوسط	٩٦	٢٥,٤٧	١٣,٩٧	٢,٠٣-		
	مرتفع	١٨	٤٢,٧٧	٩,٧٥	١٩,٣٣-٭٭٭	١٧,٢٩-٭٭٭	
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	منخفض	٣٦	١٤,١٦	٦,٩١			
	متوسط	٩٦	١٦,١١	٨,٨٢	١,٩٤-		
	مرتفع	١٨	٣٠,٥٥	٧,١١	١٦,٣٨-٭٭٭	١٤,٤٤-٭٭٭	
مهارات التواصل مع الآخرين	منخفض	٣٦	٢٣,٩٤	٧,٣٠			
	متوسط	٩٦	٢٥,٥٠	٩,١٧	١,٥٥-		
	مرتفع	١٨	٤١,٥٠	٩,٢٣	١٧,٥٥-٭٭٭	١٦,٠٠-٭٭٭	
المهارات المعرفية	منخفض	٣٦	١٩,٥٥	٧,٧٢			
	متوسط	٩٦	٢١,٣٦	١٠,١٠	١,٨٠-		
	مرتفع	١٨	٣٨,٥٠	٨,٦١	١٨,٩٤-٭٭٭	١٧,١٣-٭٭٭	
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	منخفض	٣٦	١٠٠,٤٤	٤٠,٠٥			
	متوسط	٩٦	١٠٩,٤٥	٥٠,١٦	٩,٠١-		
	مرتفع	١٨	١٨٩,٤٤	٤١,٢٥	٨٩,٠٠-٭٭٭	٧٩,٩٨-٭٭٭	

♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ♦♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ♦♦♦ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٣٣) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها ا (المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية) تبعاً لمستوى تعليم الأب وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع. **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** أنه في حالة المستوى التعليمي المرتفع للآباء فإنهم يعلمون الأبناء كيفية الاعتماد على أنفسهم في قضاء احتياجاتهم ومساعدتهم فى تعليمهم وتدريبهم مما يؤدي إلى إكتساب الأبناء سريعاً للمهارات الحياتية بعكس أبناء الآباء ذوي المستويات التعليمية المنخفضة.

جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لمستوى تعليم الأم

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	بين المجموعات	٩٦٣٠,٩٠٩	٢	٤٨١٥,٤٥٥	٣٣,٢٥٨	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٢٨٤,٤٢٤	١٤٧	١٤٤,٧٩٢		
	الكلى	٣٠٩١٥,٣٣٣	١٤٩			
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	بين المجموعات	٦٤٤٦,١٥٧	٢	٣٢٢٣,٠٧٩	٦٦,٤٤٠	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧١٣١,١٨٣	١٤٧	٤٨,٥١١		
	الكلى	١٣٥٧٧,٣٤٠	١٤٩			
مهارات التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٦٨٢٩,٢٦٩	٢	٣٤١٤,٦٣٥	٥٦,٨٨٩	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٨٢٣,٤٠٤	١٤٧	٦٠,٠٢٣		
	الكلى	١٥٦٥٢,٦٧٣	١٤٩			
المهارات المعرفية	بين المجموعات	٩٩٠٧,٩٤٤	٢	٤٩٥٣,٩٧٢	٨٩,٤٤١	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨١٤٢,٠٢٩	١٤٧	٥٥,٣٨٨		
	الكلى	١٨٠٤٩,٩٧٣	١٤٩			
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	بين المجموعات	١٩٧٣٤٨,٥٢٥	٢	٩٨٦٧٤,٢٦٣	٦١,٣١١	٠,٠٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٦٥٨٣,٧٦٨	١٤٧	١٦٠٩,٤١٣		
	الكلى	٤٣٣٩٣٢,٢٩٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٣٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣٣,٢٥٨ ، ٣٤,٨٧٤ ، ٦٦,٤٤٠ ، ٥٦,٨٨٩ ، ٨٩,٤٤١ ، ٦١,٣١١ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وهذا يختلف مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٨٣)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأطفال في مهارات العناية بالذات والمهارات الحياتية تبعاً لتعليم الأم ، كما يختلف مع دراسة **مسعود (٢٠١٨: ٣٢٣)** التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى الأطفال تبعاً لتعليم الأم، كذلك يختلف مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٧٤)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً

بين المراهقين في المهارات الحياتية وفقاً لتعليم الأم، بينما يتفق مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوى التعليمي للأم وبين الوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، كذلك يتفق مع دراسة **حافظ (٢٠١٥: ٢٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين تعليم الأم وإجمالي المهارات الحياتية للكفيف عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الأم تبين ما يوضحه جدول (٣٥):

جدول (٣٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لمستوى تعليم الأم

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
المهارات الاستقلالية	منخفض	٣٩	٢٢,٢٥	١١,٢٧			
	متوسط	٨٤	٢٣,٨٢	١٣,٣٢	١,٥٦-		
	مرتفع	٢٧	٤٤,١١	٨,١٣	٢١,٨٥-♦♦♦	٢٠,٢٨-♦♦♦	
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	منخفض	٣٩	١٤,١٥	٦,٩٩			
	متوسط	٨٤	١٤,٣٨	٧,٢٦	٠,٢٢-		
	مرتفع	٢٧	٣١,٣٧	٥,٨٧	١٧,٢١-♦♦♦	١٦,٩٨-♦♦♦	
مهارات التواصل مع الآخرين	منخفض	٣٩	٢٤,٧١	٧,٠٧			
	متوسط	٨٤	٢٣,٥١	٨,١٤	١,٢٠		
	مرتفع	٢٧	٤١,٤٠	٧,٣٧	- ١٦,٦٨♦♦♦	١٧,٨٩-♦♦♦	
المهارات المعرفية	منخفض	٣٩	١٩,١٥	٧,٢٩			
	متوسط	٨٤	١٩,١٩	٧,٤١	٠,٠٣-		
	مرتفع	٢٧	٤٠,٣٣	٧,٧٥	٢١,١٧-♦♦♦	٢١,١٤-♦♦♦	
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	منخفض	٣٩	٩٨,٧٤	٣٨,٤١			
	متوسط	٨٤	١٠٠,٤٤	٤٢,٤٩	١,٦٩-		
	مرتفع	٢٧	١٩٤,٢٩	٣٤,٣٢	٩٥,٥٥-♦♦♦	٩٣,٨٥-♦♦♦	

♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ♦♦دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ♦♦♦ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٣٥) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها ا (المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية) تبعاً لمستوى تعليم الأم وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع، **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد وعيها بأهمية تعليم وتدريب الابن الكفيف على الاعتماد على نفسه في قضاء احتياجاته الخاصة والمشاركة في الأعمال المنزلية وكلما شجعته على التواصل والاحتكاك بالآخرين

سواء كانوا أخوته أو أقاربه أو جيرانه وشجعته على الإطلاع ووفرت له الكتب المكتوبة بطريقة برايل مما يكسب الكفيف الثقة بنفسه ويدفع إلى الإنجاز في كل شئون حياته.

جدول (٣٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	بين المجموعات	٢٥٦١,٦٩٣	٢	١٢٨٠,٨٤٧	٩,٥٠٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٨٠٨,٦٠٠	١٤٧	١٣٤,٧٥٢		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٢٢٣٧٠,٢٩٣	١٤٩			
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	بين المجموعات	١٢٧٦,٣١٩	٢	٦٣٨,١٥٩	٩,٩٩٢	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣٨٨,٢٢١	١٤٧	٦٣,٨٦٥		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	١٠٦٦٤,٥٤٠	١٤٩			
مهارات التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٢٠٢١,٦١٩	٢	١٠١٠,٨٠٩	٧,٨٩٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٨١٣,٥٥٥	١٤٧	١٢٧,٩٨٣		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٢٠٨٣٥,١٧٣	١٤٩			
المهارات المعرفية	بين المجموعات	١٥٤٢,٣٦٤	٢	٧٧١,١٨٢	٩,٠٠٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٥٩٠,٥٧٦	١٤٧	٨٥,٦٥٠		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	١٤١٣٢,٩٤٠	١٤٩			
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	بين المجموعات	٤٢٤٩٢,٩٥٤	٢	٢١٢٤٦,٤٧٧	٩,٥٤٩	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٢٧٠٧٥,٧١٩	١٤٧	٢٢٢٥,٠٠٥		دال عند ٠,٠٠١
	الكلى	٣٦٩٥٦٨,٦٧٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٣٦) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى كل من المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية ، إجمالى المهارات الحياتية للكفيف تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٩,٥٠٥ ، ٨,٧٣٢ ، ٩,٩٩٢ ، ٧,٨٩٨ ، ٩,٠٠٤ ، ٩,٥٤٩ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ ، وهذا يتفق مع دراسة **سعد (٢٠١٧: ١٨٨)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين الأطفال في مهارات العناية بالذات ومهارات المشاركة وتحمل المسئولية والمهارات الحياتية تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما يتفق مع دراسة **حافظ (٢٠١٥: ٢٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي المهارات الحياتية للكفيف عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كذلك يتفق مع دراسة **الزكي (٢٠١٠: ١٤٠)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل الشهري للأسرة وبين الوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما يختلف مع دراسة **الشافعي (٢٠٢١: ١٧٨)** التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في المهارات الحياتية وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى تبين ما يوضحه جدول (٣٧):

جدول (٣٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى

الأبعاد	مستوى الدخل الشهرى	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
المهارات الاستقلالية	منخفض	٦٠	١٨,٦٦	٦,٥٣			
	متوسط	٨٤	١٩,٥٨	٩,٤٦	٠,٩١		
	مرتفع	٦	٢٧,٩٥	١٤,٣٥	٨,٣٦-❋❋❋	٩,٢٨	
مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية	منخفض	٦٠	١٣,٦٦	٦,٥٣			
	متوسط	٨٤	١٤,٢٣	٦,٦٤	٦,٤٨		
	مرتفع	٦	٢٠,١٥	٩,٦٦	٥,٩١-❋❋❋	٠,٥٧	
مهارات التواصل مع الآخرين	منخفض	٦٠	٢١,٥٠	٦,٢٢			
	متوسط	٨٤	٢٧,٣٢	١٠,٦٢	١٢,٥-❋		
	مرتفع	٦	٣٤,٠٦	١٢,٥١	٦,٧٤-❋❋❋	٥,٨٢	
المهارات المعرفية	منخفض	٦٠	٢٤,١٦	٨,٣٥			
	متوسط	٨٤	٢٦,٥٤	٨,٠٠	٨,٧٠-❋		
	مرتفع	٦	٣٢,٨٦	١٠,٨٣	٦,٣١-❋❋❋	٢,٣٨	
إجمالى المهارات الحياتية للكفيف	منخفض	٦٠	٩٤,٥٠	٣٣,٢٦			
	متوسط	٨٤	١٠٦,١٠	٤٠,٥٢	٤٤,٨٨-❋		
	مرتفع	٦	١٣٩,٣٨	٥٦,٠٣	-٣٣,٢٧❋❋❋	١١,٦٠	

❋دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ❋❋دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ❋❋❋ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٣٧) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية للكفيف بمحاورها ا (المهارات الاستقلالية ، مهارات المشاركة في الأعمال المنزلية ، مهارات التواصل مع الآخرين ، المهارات المعرفية) تبعاً لمستوى دخل الأسرة الشهرى وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة، **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** أنه غالباً ما يصاحب ارتفاع المستوى المادي ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين مما يجعلهم لديهم الوعى الكافي لتعليم وإكساب أبناءهم المهارات الحياتية في وقت مبكر من حياتهم لتساعدهم على الاستقلال والاعتماد الكلي على ذواتهم وعدم الاحتياج لخدمة أحد مما يكسبهم الثقة بأنفسهم. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض السادس.**

التوصيات:

١- توصيات موجهة للمتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بضرورة إجراء الكثير من الأبحاث والرسائل العلمية الخاصة بالحياة الأسرية لذوي الأحتياجات الخاصة باعتبارهم جزء أساسي من المجتمع وليس عالة عليه.

٢- توصيات موجهة للمتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات باعداد وتقديم البرامج الارشادية لآباء وأمهات ذوي الهمم لتنمية المهارات الحياتية لأبنائهم المكفوفين لاكسابهم السلوك الاستقلالي في شئون حياتهم.

٣- توصيات موجهة للمتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بالتعاون مع مصممي المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتصميم برامج تعمل على تنمية المهارات الحياتية للمكفوفين.

٤- توصيات موجهة لمراكز التوجيه والاستشارات الأسرية بعقد العديد من الندوات لآباء وأمهات الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة لتوضيح أهمية وضرورة التماسك بين جميع أفراد الأسرة وأن ينعكس ذلك بضرورة استخدام أساليب المعاملة السوية مع الأبناء التي تعمل على تنمية مهاراتهم الحياتية وتؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في قضاء كل احتياجاتهم.

٥- توصيات موجهة للمتخصصين بمدارس المكفوفين بالتعاون مع المتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بعقد البرامج الإرشادية التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية للمكفوفين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥): المهارات الحياتية، دار المسيرة، عمان.

٢- إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠٠٥): مدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٣- إبراهيم، ميادة محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

٤- أبو حطب، فؤاد وفهمي، محمد سيف الدين (٢٠٠٣): معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

٥- أحمد، يحيي خولة (٢٠٠٣): إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر، الطبعة الأولى، القاهرة.

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧): www.capmas.gov.eg

٧- الجوالدة، فؤاد عيد والتل، سهير ممدوح وبنات، سهيلة محمود (٢٠١٧): المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ١٠، العدد ١، الأردن.

٨- الحارثي، صبحي معروف (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٦).

٩- الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٤): برنامج تدريبي للأطفال المعاقين، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، عمان.

١٠- الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحيم (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة " ذوو الاحتياجات الخاصة "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١- الدهان، منى حسين (٢٠٠١): الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والأصم، دراسات نفسية- رابطة الأخصائيين النفسيين، رانم، المجلد الحادي عشر؛ العدد الأول، يناير.

١٢- الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٦): الإعاقة البصرية، المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية، دار المسيرة، عمان.

١٣- الزكي، شيماء مصطفى مصطفى (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعى بالمشاركة في الأعمال المنزلية لمرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٤- السويركي، رمزي شحدة سعيد (٢٠١٣): الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال / الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصرياً بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس / إرشاد نفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٥- الشافعي، شيماء زكي حامد (٢٠٢١): استراتيجية إدارة بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي للمراهقين، رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٦- الشافعي، شيماء عاطف فتحي إبراهيم (٢٠٠٦): تأثيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة، رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٧- الشبول، مهند خالد والقضاة، ضرار محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الاستقلالية لدى مجموعة من الأطفال التوحديين، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ٢، مجلد ٣١.

١٨- العزب، سهام أحمد (٢٠١٩): التماسك الأسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد ٨، ابريل ٢٠١٩.

١٩- العقيل، محمد عبد العزيز (٢٠٠٩): حقيبة مهارات الاتصال، دبلوم التوجيه والإرشاد الأسري، مركز التنمية الأسرية بالاحساء، السعودية.

٢٠- الفارس، نجمة إسماعيل (٢٠١٥): التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٢١- الفرحان، داود (٢٠٢٠): جريدة العرب الدولية (الشرق الأوسط)، العدد ١٥٠٧١، مارس ٢٠٢٠، https://aawsat.com

٢٢- القاضي، دلال & البياتي، محمود (٢٠٠٨): منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPPS ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

٢٣- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، الطبعة الحادية عشر، القاهرة.

٢٤- القريوتي، يوسف (٢٠٠١): المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الثانية، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

٢٥- القضاة، محمد فرحان والترتوري ، محمد عوض (٢٠٠٦): تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، الحامد للطباعة، ط١، الأردن، عمان .

٢٦- الكاشف، إيمان فؤاد (٢٠٠٠): إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الإعاقة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٧- اللقاني، أحمد وحسن، فارعة (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨- المفتي، أشرف محمد أحمد علي (٢٠١٨): بعض الاضطرابات النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية بولاية الخرطوم، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، جامعة الجوف، وكالة الدراسات العليا للبحث العلمي، مجلد ٤، العدد ٢.

٢٩- النجار، سميرة (٢٠٠٩): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٠- باعامر، منال يحيي إبراهيم (٢٠١٣): تصميم مقياس للتعرف على مستوى التماسك الأسري لدى أسر الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة

٣١- والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد ٥، العدد الرابع عشر، ابريل ٢٠١٣.

٣٢- حافظ، دعاء محمد زكي (٢٠١٥): دراسة تقويمية للخدمات المقدمة بإحدى مؤسسات رعاية المكفوفين وعلاقتها بالمهارات الحياتية كما يدركها الكفيف، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٥، العدد ٤، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣٣- حجاج، ريهام جلال (٢٠١٧): تفعيل برامج التنمية البشرية للمعلمين وعلاقتها بإدارة المهارات الحياتية لطلاب التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣٤- حسونة، أمل محمد والعربي، حسام السيد ومختار، رانيا محمد (٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية في رفع استقلالية أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد الرابع عشر، يناير – يونيو ٢٠١٩.

٣٥- رسلان، شاهين عبد الستار (٢٠١٠): سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.

٣٦- زاهر، وفاء علي محروس محمد (٢٠٠٣): الضغوط النفسية الأسرية والسلوك التوافقي لطفل الروضة الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣٧- زهران، أيمن رمضان (٢٠٠٦): فاعلية العلاج التكاملي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الملك آل سعود، المملكة العربية السعودية.

٣٨- سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦): منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

٣٩- سركز، الطاهر العربي (٢٠٢٠): الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، كلية التربية، جامعة الزاوية، الجزء الأول، يونيو ٢٠٢٠.

٤٠- سعد، همت محمود الصاوي (٢٠١٧): المهارات الحياتية لأطفال التوحد وعلاقتها بالتوافق الأسري، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤١- سليم، صهيب سليم يوسف (٢٠١٠): أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين بصرياً في الأردن، رسالة دكتوراة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

٤٢- سيسالم، كمال (٢٠٠٢): موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، دار الكتاب الجامعي، ط١، مصر.

٤٣- صادق، محمد (٢٠٠٥): علم نفس تربوي، مكتبة جامعة الأقصى، غزة.

٤٤- صقر، منى محمد زكي صقر (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤٥- عبد الجليل، هند نور الدائم (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٤٦- عبد الرحيم، هدية عبد النعيم (٢٠١٧): برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٤٧- عبد الله، عادل (٢٠٠٤): الإعاقات الحسية سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الرشاد، القاهرة.

٤٨- عبد المعطي، أحمد ومصطفى، دعاء، (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، دار السحاب، القاهرة.

٤٩- عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٤): المناخ الأسري وشخصية الأبناء، دار القاهرة، الطبعة الأولى، القاهرة.

٥٠- عبد المقصود، حسنية غنيمي(٢٠٠٥): دراسات وبحوث في علم نفس الطفل، عالم الكتب، القاهرة.

٥١- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠): المبصرون بآذانهم " الإعاقة البصرية "، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان.

٥٢- عبيد، ماجدة السيد (٢٠١١): المبصرون بآذانهم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١.

٥٣- عز العرب، إيمان محمد (٢٠٠٥): الحياة الأسرية بين التماسك وتحديات المستقبل، الطبعة الأولى، كلية الآداب، جامعة طنطا.

٥٤- عواد، أحمد أحمد والشوارب، إياد جريس (٢٠١٢): المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول.

٥٥- فارس، محمد عيد (٢٠٠٦): دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً وفعالية برنامج مقترح لتحقيق بعض هذه الأهداف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

٥٦- فراج، عبير بكري (٢٠١٩): برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد الحادي والثلاثون، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٥٧- فهيم، كلير (٢٠٠٣): أبناؤنا ذوي الاحتياجات الخاصة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥٨- قاسم، سمية وبن زعموش، نادية بوضيف (٢٠١٧): مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد ٢٩.

٥٩- كامل، مروة عماد حامد (٢٠١٤): التماسك الأسري وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو كف بصر أبنائهما، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة.

٦٠- محمد، أسامة كمال (٢٠١٠): العلاقة بين التماسك الأسري ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٦١- محمد، إيهاب جابر (٢٠٢٠): برنامج رياضي لخفض القلق وتحسين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصرياً، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٨٨.

٦٢- مسعود، آمال عبد العزيز (٢٠١٨): مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم دراسات الطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ١٩، العدد ١، مارس ٢٠١٨.

٦٣- مسكون، نهال مجد (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا.

٦٤- مصلح، عبد اللطيف عبد القوي سعيد (٢٠١٠): مشاكل الوسط الأسري وعلاقتها بانحرافات الأحداث، دار طيبة، الطبعة الأولى، القاهرة.

٦٥- مؤمن، داليا (٢٠٠٤): الأسرة والعلاج الأسري، السحاب للنشر والتوزيع، الطبعة الحادية عشر، القاهرة.

٦٦- نصر الله، عبد الرحيم (٢٠٠٢): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، دار وائل، الطبعة الثانية، عمان.

٦٧- وافي، عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Brodeski , J. & Hembrough, E. (2007): Im Proving Social Skills in Young Children Saint Xavier university, Chicago, Illinois.

2-Brody, G., Stoneman Z., Davis, C., & Crapps J. (2007): Observations of the role relations and behavior between older children with mental retardation and their young siblings, American Journal on handicapped.

3- Gale, M. (2002): Adolescents cohesion and adaptability in families of with and with out learning handicaps; Journal of psychology abnormal child.

4- Giauque, A. (2005): Relationships between cohesion & depression in parents of children with developmental disability, , Brigham Young University.

5-Jefferson, M. (2007): Linkages between family & sibling relation ships in families rasing a child with a disability, Brigham Young University.

6- Philip, T. (2005): Social development of blind child, Journal of visual impiaerment and blindness, Vol. 90, No (6).

7-Signorelli, V.A. (2005): Daily living and physical Education skills for Elementary Mild Retarded pupils, Los Anglos City Schools, instrucational programs, Branch.

8- Thampson, E.C. (2001): The effects of an enseruice training program for regular classroom teaches of self for disabld and educable mentally students, Vol. 43, N. 13.

9-Youngers, V. & Jill, W. (2006): A guide to independence for the visually impaired and their families, medical pub, Prentice hall.

Family cohesion and its relationship to the life skills of the blind from the mother's perspective

Abstract:

The current research aims mainly to identify the relationship between family cohesion by its dimensions (cohesion between spouses, cohesion between parents and children, cohesion between brothers) and the life skills of the blind by its axes (independence skills, participation in household chores skills, communication with others skills, cognitive skills) from the mother's perspective, studying the relationship between some social and economic variables for the blind and his family, family cohesion in its dimensions, and the life skills of the blind by its axes from the mother's perspective, Detecting the differences in both family cohesion in its dimensions and the life skills of the blind by its axes from the mother's perspective according to (type of the blind - place of residence - mother's work), Revealing the discrepancy in both family cohesion in its dimensions and the life skills of the blind by its axes from the mother's perspective according to (the arrangement of the blind among his brothers -number of family members- education of the father and mother - the monthly income of the family).

The current research followed the descriptive analytical approach, where a questionnaire was prepared and legalized on family cohesion by its dimensions and the life skills of the blind by its axes,

The questionnaire was applied to a sample of mothers of the blind who were selected in a purposeful coincidental manner, consisting of 150 mothers of the blind from different social and economic levels, It was applied at Al Noor School for the Blind in Tanta, Gharbia Governorate, and Al Nour School for the Blind in Shebin El-Kom, Menoufia Governorate, The data have been entered, classified and tabulated and the appropriate statistical methods were used through the SPSS statistical program.

And one of the most important results of the research has been that there is a positive correlation with a statistical significance between family cohesion and the life skills of the blind, as perceived by the mother at 0.01

level of significance, There are also statistically significant differences between the average scores of the mothers of the blind in the total family cohesion and the life skills of the blind according to gender (male - female) and place of residence (urban - rural) at the significance level of 0.001, There is also a statistically significant difference between the mothers of the blind, the research sample, in family cohesion and life skills of the blind, according to the child's arrangement among his brothers, the number of family members, the educational level of both the father and the mother, and the level of the family's monthly income at the significance level of 0.001, 0.01 and 0.05.

The two researchers recommended preparing and presenting guiding programs for parents of people with special needs to develop the life skills of their blind children to acquire independent behavior in their life affairs, and to cooperate with website designers on the Internet to design programs that develop the life skills of the blind.

Key words: Family cohesion, Life skills, Blind, Mother